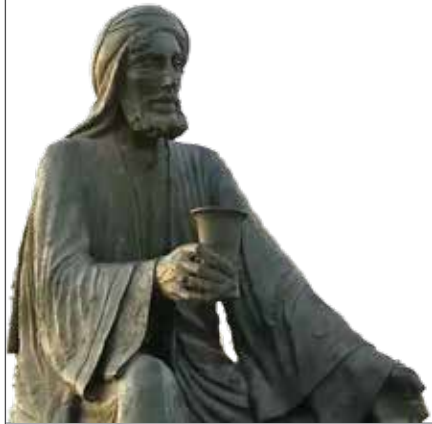




طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



ناشطون: محاولات لتحويلها إلى وزارة أو مديرية

هل تهيمن الحكومة على المفوضية المستقلة لحقوق الانسان؟

بغداد طريق الشعب

انتهى عمر مجلس المفوضية العليا لحقوق الانسان منذ عامين، ومنذ ذلك الحين فشل مجلس النواب بحسب معنيين في حسم اختيار مجلس جديد، بسبب غياب التوافقات السياسية، ووسط هذا كله تبرز تدخلات حكومية تشوب حولها الكثير من التساؤلات بسبب تدخلاتها في تكليف ادارات لهذه المفوضية كان آخرها تكليف وزير العدل بهذه المهمة.

ناشطون ومعنيون بهذا الملف انتقدوا الإجراءات الحكومية ووصفوها بانها محاولة لتجميد وشل عمل مفوضية حقوق الانسان، عبر تحويلها إلى وزارة او مديرية تابعة لمجلس الوزراء، عادين ذلك إجراء غير قانوني يقضي على استقلالية المفوضية ذات الدور الرقابي، والتي نص عليها الدستور والقانون واكدتها المحكمة الاتحادية في تموز 2021، وكذلك عد بأنه سعي واضح لكبت حرية التعبير وتقويض الديمقراطية.

تقزيم الديمقراطية

في هذا الشأن أكد عضو مجلس المفوضية العليا لحقوق الانسان، سابقاً د. علي البياتي ان "متابعة ملف حقوق الانسان هو اختصاص حصري للمفوضية، ومنصوص على ذلك في الدستور العراقي ومبادئ باريس والقانون الدولي".

وذكر في حديث لـ "طريق الشعب"، أنه منذ تموز 2021 والعراق بلا مجلس مفوضين ولا مفوضية فعالة، والسبب هو أن البرلمان أخلق في تشكيل مجلس مفوضين جديد، ووجه مجلس المفوضين السابق بمغادرة موقعه قبل تكليف مجلس آخر، وبعدها تدخلت الحكومة وأخذت دور البرلمان.

وبه إلى أن استقلالية الهيئة "ليست مؤكدة بالدستور والقانون فحسب، وإنما المحكمة الاتحادية في تموز 2021 شددت على هذه الاستقلالية، وهذا التأكيد جاء بعد محاولة حكومة عادل عبد المهدي ضم المفوضية لمجلس الوزراء، ولكن المحكمة ردت هذه المحاولة". وتابع البياتي قائلاً إنه "رغم هذا كله اقدمت الحكومة من آب 2021 وحتى اليوم باتخاذ خطوات مخالفة للقانون الدولي وللدستور وقرار المحكمة الاتحادية، وعلى التدخل لتتصيب أشخاص في إدارة المفوضية بدون المرور بالأليات القانونية واحترام استقلالية المفوضية".



مهرجان الموصل لموسيقى التراث.. فرق موسيقية شبابية تطرب الحاضرين

المفوضية قيمتها الحقيقية في حال أصبحت جزءاً من الوزارات وتتحول من صفة رقابية إلى تنفيذية".

مؤشر خطير

إلى ذلك قال رئيس مؤسسة حق لحقوق الانسان، عمر العلواني إن هناك "تعطيلاً وتأخيراً في حسم اختيار مجلس المفوضين غير مبرر، وفي الجانب الآخر فإن اللجنة المكلفة لاختيار المجلس لا زالت غير واضحة المعالم، وإن آخر طلب تقدمت به هو عقد اجتماعات خارج العراق حتى تستطيع اختيار مجلس المفوضين وهذا قرار غريب بحد ذاته".

واعتبر العلواني في حديثه مع "طريق الشعب"، إحالة مهام إدارة المفوضية إلى وزير العدل "مؤشراً خطيراً يتعارض مع استقلالية المفوضية، فالهدف الاساسي من هذه الاستقلالية هو الرقابة على أداء الوزارات وفي مقدمتها وزارة العدل، باعتبارها مسؤولة ومشرفة على السجون التي يرتبط بها واحد من أهم ملفات حقوق الانسان في العراق وفيه مؤشرات خطيرة".

واكد أن هذه الإجراءات لا يمكن إلا أن "يتم اعتبارها سابقة خطيرة لتراجع ملف حقوق الانسان في العراق، وسيؤثر ذلك قطعاً على تصنيف المفوضية عالمياً بحسب التصنيف المتقدم للمفوضيات، وفق هذه الإجراءات التي تتخذها الحكومة الحالية والتأخير وعدم الوضوح، وسيقوض ذلك عملها واهدافها".

وقالت في حديثها مع "طريق الشعب"، "لم نشهد يوماً مفوضية حقوق انسان مستقلة بالمعنى الحرفي والتام، ودائماً ما كانت اختيارات احزاب السلطة هي المؤثرة، والمرة الوحيدة التي جاء فيها التشديد على وجود مفوضين مستقلين هي في هذا العام بحسب توصيات الامم المتحدة".

واضفت الناشطة السياسية "على إثر ذلك نظم مجموعة من المدافعين عن حقوق الانسان مؤقراً صحفياً أعلنوا فيه عن استعدادهم للترشح، وتم الاعلان ايضا عن ما يقارب تسعة اشخاص ناشطين في المجتمع المدني لديهم باع في قضايا حقوق الانسان وحصلوا على ارقام لترشيحاتهم ولكن بعد ذلك توقف كل شيء".

ولفتت خلف إلى أنه "من المهم ان تكون المفوضية بعيدة عن المؤسسات الحكومية، وإن محاولة جعلها ضمن وزارة مستقل من صلاحياتها كهيئة مستقلة، ولن تؤدي عملها خصوصاً مع وزارة العدل، فهي كمفوضية معنية بمتابعة ومراقبة دور الإصلاح والسجون وبعض القضايا المتعلقة بوزارة العدل نفسها".

وتعتقد خلف أن "سياقات عمل حكومة السوداني لما سبقها وهذا التوجه لا صالح فيه لعمل المفوضية او الصالح العام او موائم للقانون والدستور"، مؤكدة على ان ما يحدث هو "للم الديمقراطية وجزء من آليات وتحركات تكميم الافواه وتضييق النطاق على الحقوقيين والمختصين في هذا الجانب، بالتالي ستفقد

مزيد من القمع والتضييق

وعلى صعيد متصل قال المنسق العام للتيار الديمقراطي، زهير ضياء الدين إن هذه التوجهات تهدف إلى هيمنة قوى الإطار التنسيقي على المؤسسات في الدولة العراقية، وإن تأخير حسم اختيار مجلس المفوضين يترتب عليه تكميم الأفواه وخنق الحريات والتصدي لكل اشكال حرية التعبير التي يمكن ان تؤثر على العملية السياسية. وواضح في حديثه لـ "طريق الشعب"، بالقول إن "مفوضية حقوق الانسان، تعتبر واحدة من المنافذ المفتوحة أمام العراقيين من أجل المطالبة بحقوقهم، والتصدي من خلالها لأي محاولة للتضييق على الحريات، وانهم بعد ان يحكموا السيطرة على هذه المفوضية من خلال المحاصصة ووجود مفوضين تابعين لقوى السلطة سيفرضون المزيد من القمع والتضييق، ويمكن اعتبار ذلك بأنه خطوة في عمل الحكومة الحالية التي تحاول غلق كل المنافذ أمام حرية التعبير وحقوق الانسان وممارساتها في مختلف جوانب الحياة".

ضرب لاستقلاليتها!

من جانبها اكدت الناشطة السياسية رؤى خلف ان "مفوضية حقوق الانسان منذ تأسيسها وإلى اليوم، لم تكن بعيدة عن مخالب نهج المحاصصة، برغم وصول الكثير من التوصيات والتعليقات في تقارير الامم المتحدة، التي تحت المفوضية دائماً على ان تكون مستقلة".

وزاد على حديثه قائلاً: "الآن تم تصيب وزير العدل لإدارة المفوضية، وهذا خطر جداً فدمج مؤسسة تنفيذية مع مؤسسة رقابية اشبه بدمج البرلمان مع الحكومة، وكيف لوزير العدل، الذي يدير دوائر الإصلاح والسجون المتهمه بوجود انتهاكات المفترض أن تراقبها المفوضية، أن يدير المفوضية؟".

ولفت إلى أن ما يحدث هو "إفراغ لمحتوى وإنهاء الهدف وجود هذه المؤسسة، وبعقادي أن المخطط سيذهب نحو تحويل المفوضية مرة أخرى إلى وزارة حقوق الانسان، أو جعلها مديرية تابعة لمجلس الوزراء أو مكتب رئيس الوزراء".

وأشار إلى أن "سوء استخدام القوانين والمؤسسات في استهداف أي شخص يعبر عن رأيه بتفريده او منشور او انتقاد، إضافة الى قضايا الاختطاف والاعتقال والتهديدات والسلاح المنتشر بيد مجاميع، وكل هذه المؤشرات دلالة على أن الديمقراطية تتراجع في العراق، والنظام يتحول يوماً بعد آخر عملياً وتطبيقياً إلى نظام سلطوي يعتمد مزاج الحاكم".

وخلص البياتي إلى أن قوى السلطة المنتهزة "التي تملك الأموال والسلاح والسلطة عندما تخاف من حرية التعبير ومن الكلمة او من مؤسسة رقابية تؤدي دورها، فهذا دليل على أن ايديولوجية الطبقة السياسية هي العمل لأن تكون الدولة بالكامل لهم، أموالها ومؤسساتها وسلطتها وسلاحها للحاكم وحاشيته، والمواطن عليه أن يتقبل ويسكت".

الموظفون في السليمانية يصعدون من احتجاجهم

بغداد . طريق الشعب

شهدت البصرة وواسط وبغداد وتظاهرات احتجاجية مطالبة بتوفير فرص العمل وصرف الرواتب المتأخرة وغيرها من المطالب المشروعة، فيما يواصل الموظفون في السليمانية تصعيدهم الاحتجاجي المطالب بصرف رواتبهم.

من يوقف المسلسل المدمر؟

مشيرا الى "التغيير الديموغرافي الممنهج لبلداتهم في سهل نينوى امام انظار الدولة العراقية". وذكرت مصادر مطلعة ان 85 كنيسة وديرا في بغداد والبصرة تعرضت للتفجير، كما جرى الاستيلاء على 23 الف بيت وعقار تعود لمواطنين مسيحيين.

والمقلق هو تأكيد مصادر عدة استمرار نزيف الهجرة ومغادرة الشباب المسيحيين جراء التمييز الحاصل ضدهم. معلوم ان التعددية القومية والدينية والفكرية والعقائدية في مجتمعنا هي قوة له وثراء، ومن الواجب الحفاظ عليها بالأفعال وليس بالأقوال فقط، وبتطبيق الدستور والقانون، وقبل كل شيء التعامل مع العراقيين جميعاً على قدم المساواة وعلى أساس المواطنة.

اما اذا استمر التمييز وعمليات الاقصاء، فالامر ذاهب الى المزيد من التعقيد ومن المشاكل. ويبقى انصاف العراقيين على اختلاف اطيافهم مطلباً قائماً.

كشف الكاردينال لويس ساكو عن تراجع نسبة المسيحيين في العراق من 4 في المائة الى 1 في المائة من مجموع سكان العراق، مؤكداً مغادرة مليون عراقي مسيحي البلاد بعد عام 2003. وقال ان "العراقيين المسيحيين تنتهك حقوقهم الإنسانية والوطنية المشروعة".

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

لجان حكومية لضمان عدم استغلال موارد الدولة لأغراض انتخابية

بغداد - طريق الشعب

شكل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الإثنين، لجاناً للتأكد من عدم توظيف موارد الدولة لدعم المرشحين في الانتخابات المحلية.

وذكر بيان لمكتب السوداني الإعلامي، أن "انتخابات مجالس المحافظات تحظى باهتمام ومتابعة مباشرة من الحكومة، كونها تمثل استحقاقاً دستورياً، والتزاماً ببرنامجهما الحكومي في إجراء الانتخابات التي تأخرت عشر سنوات"، مشيراً إلى أن "المفوضية قد دعمت بحزمة من القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء، لتيسير العمل وتأمين التخصيصات المالية اللازمة، فضلاً عن الإجراءات الداعمة من الوزارات والمحافظين، لتوفير كل ما يتعلق بالجوانب اللوجستية، وإكمال المتطلبات".

وأشار البيان إلى أن "هناك برامج وإجراءات وقرراً مكلفة بالأجهزة الرقابية، ولجاناً خاصة لمتابعة مؤسسات الدولة والمسؤولين، والتأكد من عدم توظيف موارد الدولة لدعم مرشحينهم، والحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة".

في بغداد وبابل وديالى

الفرق الشيوعية الجوالية تواصل حواراتها المباشرة مع المواطنين

بغداد - طريق الشعب

واصلت الفرق الاعلامية الجوالية للحزب الشيوعي العراقي نشاطاتها الميدانية في مختلف المناطق والمحافظات. وقامت مؤخراً في بغداد وبابل وديالى بأنشطة لتوزيع نسخ من جريدة "طريق الشعب" وبيان الحزب حول أزمة ارتفاع الاسعار والحديث عن أهمية المشاركة الفاعلة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة وطبيعة تحالف قيم المدني الذي يسعى إلى تغيير نهج المحاصصة.

جولة إعلامية في الكفاح

نظم فريق من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، جولة إعلامية راجلة في منطقة الكفاح وسط بغداد.

ومشاركة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وعضو تحالف قيم المدني الرفيقة بشرى جعفر أبو العيس، جرى توزيع نسخ من جريدة "طريق الشعب" وبعض المطبوعات على الأهالي والحديث معهم عن

طبيعة "تحالف قيم المدني" الذي عقد مؤتمراً اعلانياً كبيراً قبل يومين.

وأبدى الأهالي ترحيبهم بالفريق الذي تجول على المقاهي الشعبية والأماكن العامة. وفتحت حوارات جانبية كثيرة عن الحزب الشيوعي ووجهة نظره بالانتخابات المقبلة لمجالس المحافظات.

وأكد الرفاق للمواطنين على أن المشاركة الفاعلة في الانتخابات أمر مهم جداً لإحداث التغيير الذي يطمح اليه الجميع. وشارك في الجولة أيضاً عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق أحمد ستار.

في السدة والمسبب

من جانب آخر، واصلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، إقامة الطاولات الإعلامية والجولات الميدانية في مناطق متفرقة داخل المحافظة للتعريف بـ"تحالف قيم المدني" والتأكيد على أهمية المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات.

وضمن هذه الفعاليات الجماهيرية، أقام فريق من

الشيوعيين جولة إعلامية راجلة في أسواق ناحية السدة، مجريا التواصل مع المواطنين في المقاهي والأزقة والحدايق والمحال التجارية.

وشارك نائب سكرتير اللجنة المحلية وعضو تحالف قيم المدني، الرفيق سلوان الأغا، في توزيع بيان الحزب حول ارتفاع الأسعار والدعوة للمشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة من أجل احداث التغيير المطلوب على صعيد مجالس المحافظات.

وبالإضافة إلى الأغا، شارك في الجولة كل من الرفاق، علي عبد الزهرة، صلاح الجبار، حميد المسعودي، أحمد ناجي، حسين عبد الرحمن، نعمة إبراهيم، هادي مراد وحميد كاظم.

وفي السياق، أقامت منظمة المسبب طاولة اعلامية ووزعت نسخاً من الجريدة أيضاً وبيان الحزب حول ارتفاع الاسعار. وكان للمساهمين في الطاولة نقاشات كثيرة مع المواطنين حيث بينوا لهم سياسة الحزب ووجهته في تغيير الواقع الخدمي من خلال بوابة مجالس المحافظات.

وشارك في الطاولة كل من الرفاق عاصم نادر، هشام العيسى، أحمد ناجي، كامل عبيد، حسين عبد الرحمن، علي هشام وهادي مراد.

وكان هنالك تجاوب واضح من قبل المواطنين الذين تمثنا مواقف الحزب ونزاهة رفاقه وسعيهم لخدمة البلاد.

حوارات ميدانية في بعقوبة

وفي ديالى، انطلق فريق إعلامي من اللجنة المحلية للحزب في جولة ميدانية شهدت حوارات كثيرة مباشرة مع المواطنين في الأماكن التجارية والمقاهي الشعبية.

وشارك في الجولة سكرتير اللجنة المحلية وعضو تحالف قيم المدني في المحافظة الرفيق صالح حميد رشيد. وتناول الفريق في مناطق عديدة، موضحاً رؤية الحزب بشأن الخلاص من نهج المحاصصة وأهمية عكس هذه الرؤية من خلال المشاركة الفاعلة في انتخابات مجالس المحافظات.

واستقبل الأهالي أعضاء الفريق بحفاوة وترحيب واسع، مؤكداً اعترازهم بالحزب الشيوعي ومواقفه الوطنية.

شيوعيو ديالى يتفقدون نجل أحد رفاقهم

بعقوبة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، أخيراً، الرفيق أبو وليد في منزله بقضاء الخالص، وذلك للاطمئنان على صحة نجله علي بعد إصابته بحادث مروري مؤسف.

وتمنى الوفد للشباب علي الشفاء العاجل ووافر الصحة والعافية.

شيوعيو بابل يزورون الرفيق حاتم وزان

الحلة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، أخيراً، الرفيق حاتم وزان (أبو جواد) في منزله، وذلك للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية تكلفت بالنجاح.

وتمنى الوفد للرفيق أبو جواد وافر الصحة والعافية والشفاء العاجل.



ديالى



الكفاح



الحلة

كلمة رئاسة تحالف قيم المدني خلال حفل إعلانه *

نهر الفرات خصوصاً في الوسط والجنوب ان الحكومات المتعاقبة على السلطة منذ سقوط النظام في 2003 تشارك في المؤتمرات الدولية والاقليمية وانظمت الى اتفاقية باريس للمناخ لعام 2015 إلا انها لم تتخذ خطوات فعالة لتجنب الكارثة البيئية على العراق وشعبه.

ان تحالفنا الذي ينال ثقتكم وثقة اغلب مواطني بلدنا يرفض استغلال المال العام للدول من قبل الاحزاب والاشخاص في التحالف، وهذا غير كاف لمتطلبات الحملة الانتخابية لصالح الاحزاب والمسؤولين الذين يتحكمون في القرار السياسي للبلد وهي معروفة وتتم ممارستها بالوضوح امام عين الجميع

يعتمد تحالفنا على التمويل الذاتي لأعضائه في الاحزاب الاطراف في التحالف، وهذا غير كاف لمتطلبات الحملة الانتخابية قياساً بالآخرين. أملاً كبيراً بثقتكم وثقة أبناء شعبنا ومشروعنا الوطني مما يتوجب دعم تحالفنا بكافة الاشكال وحث الآخرين من معارفكم على ذلك لتحقيق التغيير الذي نصبو اليه جميعاً. اكرر شكرنا لحضوركم امين استمرار التواصل لدعم مشروعنا الوطني بكل الوسائل المتاحة.

دتمم مع خالص الود والتقدير

* القاها الدكتور علي الرفيعي

تشريعات تتضمن الضمانات الاجتماعية لتشمل كافة ابناء الشعب وقرار مشاريع القوانين المعطلة لديه في حرية التعبير والمعتقد والحصول على المعلومة.

6 - توفير الخدمات العامة للمواطنين في التعليم والصحة والكهرباء والماء الصالح للشرب والنقل وهذا هو صميم عمل مجالس المحافظات كانت نظرة المواطنين الى عمل مجالس المحافظات سلبية جداً الى حد المطالبة بإلغائها ولهم الحق في ذلك بسبب الفساد الفاضح لعمل هذه المجالس وازراء عدد كبير من قياداتها و اعضاءها على حساب المال العام وهذه الظاهرة - فساد مجالس المحافظات - لا تنفصل عن واقع فساد اغلب اجهزة ومؤسسات الدولة العسكرية والمدنية ان دعوة تحالفنا للمواطنين والاصدقاء لحث ابناء شعبنا للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات في الموعد المقرر في الثامن عشر من شهر كانون الأول القادم تصب في هدف مشروعنا لتغيير الواقع المؤلم الذي يعيشه بلدنا

ان بلدنا الذي ربط مصير مستقبله بالريع النفطي بسبب السياسة الفاشلة التي انتهجتها الحكومات منذ سنين طويلة ادى الى ربط اقتصادنا تجارياً بعدد من الدول في مقدمتها الصين وايران وتركيا ولم تتخذ هذه الحكومات خطوات فعالة في إنعاش الصناعة والزراعة. يضاف الى هذا الخطر المستقبلي التغييرات السريعة في البيئة من تلوث عال وشحة الامطار وقلة مصادر المياه من الدول المجاورة أثرت بشكل واضح بالأخص في مجرى



1 - اعتماد المواطنة اساساً لنهج الحكم برفض المحاصصة بكافة صورها وصولاً الى خلاص البلد من المسائئ التي يعانيتها بلدنا بسببها.

2 - القضاء على الفساد ليس شعاراً للمراوغة والكسب السياسي وانما باتخاذ اجراءات حادة وسريعة في فتح ملفات الفساد و اعلانها للجمهور وتقديم الفاسدين من اعلی الهرم في السلطة والى المواقع الأدنى.

3 - الخلاص من السلاح المنفلت وغير المشروع الذي يتوسع انتشاره يوماً بعد يوم خصوصاً لدى العشائر وعدد من احزاب السلطة وانهاء كافة مظاهره التي يشاهدها المواطن في شوارعنا وامام مقرات عدد من الاحزاب ومناطق سكن قياداتها.

4 - تفعيل دور النقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني والاحزاب السياسية ذات النهج الوطني الديمقراطي.

5 - تفعيل دور مجلس النواب بالتركيز على اقرار

الاخوات والاخوة ضيوف مؤتمر قوى التغيير الديمقراطية..

الاخوات والاخوة رفاقنا في تحالف (قيم المدني) تحياتنا لكم جميعاً.

بأسم (تحالف قيم المدني) نقدم لكم جزيل الشكر والامتنان لتلبية دعوتنا لحضور حفلنا بالإعلان عن تحالفنا المدني الديمقراطي.

لقد اجتمعت احزاب وحركات (قوى التغيير الديمقراطية) تحت مظلة سياسية من أجل توحيد عملها وحشد طاقاتها وتكريس قواها كافة في تحقيق مشروع وطني يقوم على أسس المواطنة والعدالة الاجتماعية.

يعالج هذا المشروع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في وثيقة سياسية متكاملة ضمن إطار قانوني يوضح الية العمل والمواقع المسؤولة عن تنفيذ جوانب هذا المشروع الذي يهدف الى تغيير النهج السياسي الذي اعتمده الاحزاب المتحكمة بالقرار السياسي منذ تشكيل مجلس الحكم واول وزارة بعد سن الدستور ولغاية هذا اليوم.

المشروع الوطني لقوانا السياسية يهدف في الأساس الى تغيير واقع فاسد وهو المطلب الاساس لانفضاض تشريع المجيدة عام ٢٠١٩ التي حظيت ولا زالت تحظى بتأييد الغالبية العظمى لشعبنا باعتراف قيادات معروفة في تحالف قوى الدولة.

التغيير الذي يهدف له مشروعنا الوطني يتمثل أساساً في:

أفكار من أوراق اليسار

اليسار والوطن

إبراهيم إسماعيل

سمعت قبل أيام، متناقفاً يدعي بأن الشيوعيين أمميون وليسوا وطنيين، فليس للعمال وطن! ورغم إني سأحمل هذا الأخ على سبعين محملاً، ليس أقلها الجهل بمغزى هذه العبارة التي وردت في البيان الشيوعي، أجد لحسن النية، الحق في أن يعرفوا، في عالم تسوده مآكات التجهيل والتضليل، بأن للعمال وطن، بلادهم التي ينتمون إليها بالولادة والثقافة والمشاعر والولاء، والإنسانية وشغليتها التي ينتمون إليها بالحس الثوري ضد العبودية والقهر الطبقي.

لقد مثلت قضية الوطن أكثر الأسئلة تحدياً لليسار، ربما بسبب العلاقة التكاملية، بين هدفه في توحيد الطبقة العاملة في الفضاء الأممي، وبين التواجد في فضاء الإنتماء الوطني المحدد. لهذا لم يكتف اليساريون، بنشر آلاف الدراسات عن هذه العلاقة فحسب، بل وتجسيدها عملياً في الكثير من المواقف، منذ زمن ماركس وأنجلس، اللذين أقرأ بحق البولنديين في التحرر من الإستعمار الروسي وبحق الإيرلنديين في الإستقلال عن إنجلترا، وعاضدا بقوة حركات التحرر الوطني في الهند والجزائر وغيرها واعتبراها حركات ثورية.

وتبقى مشرقة مواقف اليسار من الوطن، في صراعات لينين الفكرية، دفاعاً عن المشاعر الوطنية، وفي البطولات التي اجتريها الشيوعيون، ذوداً عن أوطانهم وشعوبهم ضد النازية والفاشية والكولونيالية، مدركين بأن أمميتهم لا يمكن أن تسمع إلا إذا ما أرسيت على قاعدة دفاعهم عن مصالح بلادهم ومسؤوليتهم عن تحقيق التحول الثوري فيها، كجزء لا يتجزأ من الكفاح الإنساني لإقامة الحرية والعدالة على الأرض، وكمساهمة واعية في الصراع الطبقي ضد الرأسمالية، هذا الصراع الذي يشكل أساساً لتطور المجتمع البشري كله، وليس في بلد ما دون غيره. ولي في مطالعة الخالد يوسف سلمان فهد أمام المحكمة السعيدية أجمل مثال على ذلك حين قال (كنت وطنياً قبل أن أصبح شيوعياً، وحين صرت شيوعياً شعرت بمسؤولية أكبر تجاه وطني).

وبالمقابل، أثبتت عشرات التجارب التاريخية من أن اليمين بكل تلاوته، كان سابقاً في استخدام الوطنية لضمان سلطته وبغية تهزيق وحدة الشغيلة التي يستعدها، ومستعداً بدون تردد للتفريط بمصالح البلاد وسيادتها مقابل الحفاظ على امتيازاته.

واليوم يسعى اليسار، وهو يدرك وجود أوجه متعددة لمفهوم الوطنية، يفرضها تعدد وتناقض المصالح الطبقيّة المختلفة، إلى تطوير مفاهيمه في هذه القضية، استناداً إلى نظريته كمرشد للعمل، وإستعانة بوقائع تاريخه الناصع، معتمداً على رؤى ثلاث:

أولها تجديد السياسات والإستراتيجيات على ضوء المتغيرات المحلية والدولية في ظل العولمة المتوحشة، التي عمقت التناقض بين رأس المال الدولي والمصالح الوطنية، وهمشت الطبقات الاجتماعية الرئيسية في دول الأطراف، لصالح فئات جديدة تابعة له، وقلصت مكتسبات الشغيلة والطبقة الوسطى في دول المركز، مما يشي باشتداد الصراع الطبقي في العالم، لاسيما مع تصاعد المخاطر الأمنية والاقتصادية التي تتعرض لها البشرية، إلى حد قد يفضي إلى دمارها أو إلى قيام عالم متعدد الإقطاب.

وثانيها أن يبقى اليسار متمسكاً بتطهير مفاهيمه وصيانتها من أردان الشوفينية القومية، التي تستر مصالح الوطن من أجل إستبعاد باقي الأمم ونهب خيراتها، ومن أردان الطائفية، التي هي شوفينية أخرى، تعطي لمجموعة ما الهيمنة على السلطة والثروة، ساعية لمنح الهوية الفرعية المغلقة، إنتماءً يتعدى مصالح الوطن، وهيمنة تمزق وحدة البلاد.

وثالثها التمسك بالهوية الوطنية الجامعة، وبوحدة الشغيلة وكل اطراف القاعدة الشعبية ذات المصلحة ببناء دولة ديمقراطية تضمن قدراً من العدالة الاجتماعية، وتواجه محاولات تخريب هذه الوحدة، التي يمكن بها مقاومة سياسات التبعية والتهيميش.

إن يساراً كهذا، جدير حقاً بالوطن، كما كان دوماً!

تظاهرات مطلية في البصرة وواسط وبغداد

الموظفون في السليمانية يصعدون من احتجاجهم



السليمانية

وذكر الأهالي أن هذه الأرض خضراء وتبعد (7) أمتار عن دورهم وهي تعد متنفساً لهم ولعوائلهم. وناشد أهالي حي الحسين الثاني (الريسز) في قضاء الزبير غرب البصرة، رئيس مجلس الوزراء، بإيقاف ما وصفه بعملية الهدم التعسفي الجارية في الحي دون توفير البديل لهم، مؤكداً أن دورهم ليست بعشوائية إنما نظامية.

كما نظم العشرات من أهالي منطقة السنيديّة وسط البصرة وقفة احتجاج على تغيير سند أراضيهم بعد أن اشتروها من قبل الجهة البائعة، مبيّن أن هنالك ضغوطاً تمارس ضدّهم ليشتروا تلك الأراضي مرة أخرى وعداً ذلك سيتم ترحيلهم وإزالة منازلهم. وقال عدد منهم إنهم اشتروا تلك الأراضي بناءً على سند عقاري صادر من دائرة التسجيل العقاري في أبي الخصيب، لاقتين إلى أنهم قد تأكدوا من ذلك السند من الدائرة المعنية قبل الشراء، قبل حوالي خمس سنوات وبعد عامين من ذلك علموا بأن الجهة البائعة أبلغتهم بتبديل طابو أراضيهم وعليهم شراؤها مرة أخرى أو ستم إزالة تلك العمارات.

واسط وبغداد

ونظم مهندسو النفط في واسط، وقفة احتجاجية أمام حقل الأحدث النفطية، للمطالبة بفرص عمل سواء في القطاع الحكومي أو الشركات الأجنبية العاملة في المحافظة، كما طالبوا بخطة "التعريق" التي اقترحت الوزارة تنفيذها.

وفي العاصمة بغداد، فرقت القوات الأمنية المعلمين والمظاهرين أمام وزارة المالية المطالبين بصرف رواتبهم. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المعلمون الذين جرى تعينهم في بداية العام الحالي نظموا تظاهرة للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ تعينهم"، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية فرقتهم بالقوة وقامت بالاعتداء على بعض منهم".

الرواتب وعدم الاتفاق بين بغداد واربيل". وتابع "لا نريد ان يدفع المواطن ضريبة تعطيل العمل في المؤسسات الصحية بأن يلجأ للمستشفيات الأهلية، مؤكداً أن "على جميع موظفي القطاع الصحي الذين هم ليسوا في تلك المراكز الحساسة أن يلجؤوا للشارع وبيان موقفهم المدني ونحن لسنا مع بقاء الموظفين في المنازل".

كما وطالب مجلس الكوادر الصحية حكومة الإقليم بصرف ثلاثة رواتب وليس الاكتفاء بصرف راتب شهر تموز وتأخير صرف رواتب شهر آب وأيلول الحالي. في غضون ذلك، نظم حفارو قبور مقابر السليمانية وقفة احتجاجية ضد قرار البلدية على ترسية مناقصة حفر ونصب القبور في المقبرة الجديدة في السليمانية على شخص واحد فقط ما تسبب في بطالة عدد كبير من ممارسي هذه المهنة. وقال ممثلون لأكثر من 400 متعهد للدفن في مقابر السليمانية، إن هؤلاء لديهم أكثر من 25 عاماً من الخبرة واستمروا في حفر القبور وما زالوا يعملون. وأعرب هؤلاء عن رفضهم لقرار بلدية السليمانية بمنح عقد حفر القبور لشخص ليس لديه خبرة في العمل مشيرين إلى أن ذلك القرار سيزيد تكاليف بناء القبور والدفن على المواطنين.

البصرة

وجدد خريجو الهندسة من كافة الاختصاصات ووقفهم الاحتجاجية أمام شركة نفط البصرة (الزقورة) للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وتساءل المتظاهرون عن مصير ألف درجة وظيفية وحتى 13 ألف درجة وظيفية التي أطلقتها الحكومة ولا يعرف مصيرها بعد. ونظم العشرات من أهالي منطقة حي العسكري في قضاء الزبير بالبصرة وقفة احتجاجية للمطالبة بمنع بناء سوق داخل المنطقة الخضراء (الحديقة) من قبل بلدية الزبير.

وخلافتها مع بغداد من جهة أخرى".

وطالب ممثل المحاضرين المجانيين بإعداد قضية تعيين وتثبيت المحاضرين المجانيين من مشاكل حكومة إقليم كردستان مع بغداد وحل مشكلة العام الدراسي بتعيين وتثبيت المحاضرين المجانيين الذين قضاوا سنوات في الخدمة المجانية للعملية التعليمية في كردستان. وأكد أن إضرابهم واحتجاجاتهم المدنية ستستمر لحين حل مشكلة تثبتهم على الملاك الدائم، مهددين بالتصعيد المدني في حال تم إهمال مطالبهم هذه المرة.

الكوادر الصحية وحفارو القبور

في الاثناء، طالب مجلس الكوادر الصحية المعارض في السليمانية، الكوادر الصحية بعدم ترك الأماكن التي تتعلق بحياة المواطنين لأي سبب كان، مثل العناية المركزة والأمراض السرطانية. وقال رئيس المجلس اسماعيل بة لحة يى خلال مؤتمر صحفي عقده في مكتب مجلس النواب العراقي في محافظة السليمانية إن "الوضع الحالي في إقليم كردستان يتطلب من مجلس النواب العراقي التدخل لحل أزمة الرواتب التي انعكست سلباً على جميع القطاعات عموماً والقطاع الصحي على وجه الخصوص".

وقدم رئيس المجلس مذكرة إلى البرلمان العراقي أكد فيها أن الإضراب عن الدوام هو من حق أي موظف لا يستلم مستحقاته لكن إضراب الكوادر الصحية قد يكون مختلفاً عن إضراب أي موظف آخر في أي مؤسسة أخرى كون القطاع الصحي مرتبط بحياة المواطن مباشرة.

وبين أن "المجلس ليس مع ترك الكوادر الصحية الأماكن المرتبطة بحياة المواطنين كأقسام العناية المركزة والأمراض السرطانية والأقسام المتعلقة بالأطفال الخدج وأقسام الحروق، وفي نفس الوقت لا نريد أن تدفع الكوادر الصحية ضريبة تأخير صرف

بغداد. طريق الشعب

شهدت البصرة وواسط وبغداد

تظاهرات احتجاجية مطالبة بتوفير

فرص العمل وصرف الرواتب المتأخرة

وغيرها من المطالب المشروعة،

فيما واصل الموظفون في السليمانية

تصعيدهم الاحتجاجي المطالب

بصرف رواتبهم.

المعلمون والمحاضرون

دعا المجلس الوطني للمعلمين في إقليم كردستان، إلى "العصيان ومقاطعة مؤسسات الدولة والتظاهر" لتري الأوضاع المعيشية لشريحة المعلمين هناك. ودعا المجلس في بيان إلى "العصيان ومقاطعة مؤسسات الدولة والنزول إلى الشارع مظاهرات حاشدة في الأول من شهر تشرين الأول المقبل، احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية".

من جانبهم، قال المحاضرون المجانيون في السليمانية إن حكومة الإقليم ومنذ نحو عشرة أعوام لم تقم بتعيين أي محاضر أو أي معلم في مؤسسات وزارة التربية. وقال ممثل المحاضرين المجانيين محمد كمال خلال مؤتمر صحفي إنه "بعد مرور عشرة أيام على بدء العام الدراسي الجديد لغاية الآن هنالك 58 ألف معلم لم يدخلوا قاعات الدراسة وكذلك هنالك نحو 800 ألف طالب لم يذهبوا للمدارس، بسبب مشاكل مالية واقتصادية متتالية".

وأضاف أنه "منذ نحو عشر سنوات لم تقم حكومة إقليم كردستان بتعيين معلم واحد على ملاكات وزارة التربية بسبب خلافتها الداخلية من جهة

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

النفط والحرب والأكاذيب

نشرت مجلة معيار الأعمال مقالاً بقلم شيخ رافي أحمد، حول حرب العراق، في ذكراها العشرين، وصفها فيه بأنها حرب من أجل النفط، غيّرت مسار الحياة في المنطقة بأكملها، حرب غدتها الأكاذيب، وأبرزها ما إدعاه وزير خارجية واشنطن حينها كولين باول، حرب أودت بحياة ما لا يقل عن 150 ألف شخص، وشردت الملايين، ودمرت واحدة من أقدم الحضارات في العالم، وأججت العنف العرقي والطائفي فيها.

من أجل النفط

وأضاف المقال بأن صدام حسين، الذي شنت الحرب للإطاحة به، كان قد جُنّد في شبابه من قبل أجهزة المخابرات المركزية، لتنظيم انقلاب ضد حكومة عبد الكريم قاسم، الذي كان قد أجرى تعديلات مضرّة بعقود عمل شركات النفط الأمريكية والبريطانية العاملة في العراق حينها. وأكد على أن اتهامات واشنطن التي أستخدمت لتبرير الحرب، إنتهت على شكل مهزلة منسقة بعناية، وهي المهزلة التي استفادت منها شركة هاليبرتون وشركة البترول البريطانية.

وذكر رافي أحمد بأن العراق يمتلك واحدا من أكبر احتياطات النفط في العالم (تبلغ قيمته 3.125 ترليون دولار)، وهو نفط ذو جودة عالية نظراً لارتفاع نسبة الكبريت فيه ومحتواه المنخفض من الكبريت، إضافة إلى أنه أرخص نسبياً في الإنتاج (يكلف إنتاج برميل من النفط العراقي ما بين 1 إلى 1.5 دولار، في حين أن تكلفة إنتاج النفط من منافسين آخرين تبلغ حوالي 5 إلى 8 دولارات). ولهذا يعتبر العراق، الجوهرة العزيرة لشركات النفط الإحتكارية.

مكاسب الحرب

وأشار المقال إلى أن تضارب مصالح المسؤولين الحكوميين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، كان واضحاً منذ البدء، لأن معظم هؤلاء، كانوا ملاكاً لشركات نفط أو عاملين ومدبرين تنفيذيين كبار فيها، كالرئيس جورج دبليو بوش ووالده (أصحاب شركات نفط خاصة) ونائب الرئيس ديك تشيني (الرئيس التنفيذي لشركة هاليبرتون) ومستشارة الأمن القومي آنذاك كوندوليزا رايس (مديرة لشركة شيفرون تكساكو) وتوني بلير المرتبط بشركة بريتيش بتروليوم، إلى الحد الذي أسمتها الصحافة شركة "بلير بتروليوم". وعرض المقال المكاسب التي حققها الغزاة من الحرب، ومنها العقد الذي حصلت عليه شركة (KBR)، وهي شركة تابعة لشركة هاليبرتون، وبدون مناقصة لإطفاء حرائق آبار النفط في العراق، بعد أسابيع من بدء الحرب، إضافة إلى ما أعلنته الشركة من زيادة سنوية

بنسبة 680 بالمائة في إيراداتها بين عامي 2003 و2013، بإجمالي قدره 39.5 مليار دولار من العقود المتعلقة بالعراق.

انتهاك القانون الدولي

واستذكر المقال محاكمات نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية، والتي قضت بإعدام 12 من القادة النازيين، بتهمة الشروع في الحروب العدوانية وشنها، وهي الإدانات التي استخدمتها لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة، لوضع وثيقة تعرف باسم مبادئ نورمبرغ، وتنص على أن أي شخص يرتكب جريمة بموجب القانون الدولي يكون مسؤولاً عنها وعرضة للعقاب، بغض النظر عن شرعية سلوكه وفقاً للقانون المحلي للبلد الذي تصرف فيه، وهو الأمر الذي ينطبق على حرب العراق، لاسيما بعد ثبوت خطأ المبررات التي سبقت لشنها.

العراق والفضوح

وبعد سنوات من الإحتلال والعنف الطائفي وإنتشار الإرهاب الداعشي، مازال العراق بعيداً عن الديمقراطية الحقيقية، وفق تصور الكاتب، بسبب فشل الحكام في إنشاء مؤسسات نزيهة وعادلة في السلطات الثلاث، وفي احتكار الدولة للسلح، وفي تفشي الفساد الذي وضع البلاد في الموقع 160 من 180 دولة على مقياس منظمة الشفافية الدولية، وفي إجراء انتخابات شفافاً او في التحرر من نفوذ القوى الإقليمية والدولية.

الموارد المائية عن رابع أكبر سد في الشرق الأوسط:

دحض الأخبار حول احتمال انهيار سد الموصل

قبل رئيس الوزراء ووزير الموارد المائية بالنظر لهذا السد، وبناء تلك التوجيهات ناقشت هيئة الرأي في الوزارة إمكانية اكتماله أو تعديل تصاميم تنفيذ جزء منه، وتم التوصية بأعداد دراسة وتقييم للسد بشكل أولي.

غياب الإجراءات الاحترازية

يقول الخبير المائي تحسين الموسوي، إن "سد الموصل أنشأ بالرغم من وجود العديد من الملاحظات على أرضية السد"، مشيراً إلى أنه تعرض للتصدع والشقوق فوراً بعد افتتاحه في ثمانينيات القرن الماضي. ويكشف الموسوي في حديث لـ "طريق الشعب" عن وجود العديد من الاقتراحات من وقتها بشأن تفادي خطورة انهيار السد، منها بناء سد بادوش ليكون سد الأمان.

وبسبب كون الأرضية التي تم بناء سد الموصل عليها كلسية وهشة، يتم حقنها يوميا منذ أكثر من ثلاثين عاماً، مواد تساعدها على الصمود بحسب ما أضاف الموسوي، الذي أشار إلى أن عمليات التحشية اليومية لا يمكن إيقافها أبداً.

ويرى الموسوي أن العراق لا يستمع إلى التحذيرات الصادرة من الشركات المكلفة بمتابعة وضع السد والتي تتفق جميعها على أن جيولوجيا الأرض لا تناسب بناء سد عليها، كما أنه لا يتعامل مع الأزمة إلا في أثناء وقوعها، وهذا ما يعبره الموسوي "خطأ كبيراً".

وبلغت إلى غياب "الاستعدادات الاحترازية لتفادي الأزمات، حيث كان هناك حديث منذ سنوات عن إقبال العراق على الجفاف".

وعن وضع سد الموصل الحالي يؤكد الموسوي أنه "آمن لسببين؛ عدم وجود مياه كثيرة في السد، وإتمام عمليات الحقن بشكلها الصحيح". وبالرغم من تأكيد الموسوي على أن الوضع الراهن آمن ولا توجد خطورة إلا إنه يظهر أن انهيار السد يمكن أن يتسبب بكارثة بيئية وإنسانية لأكثر من مليون عراقي وسيضر عدد كبير من المحافظات، والحل يكمن بحسب الموسوي باتخاذ التدابير الخاصة وإكمال سد بادوش.



ويشير شمال في حديث خص به "طريق الشعب"، إلى أن "عمليات الصيانة والمتابعة مستمرة منذ لحظة دخول السد حيز الخدمة، وهو يحظى باهتمام وزارة الموارد المائية، إذ تعمل كوارث الوزارة بشكل يومي بعمليات حقن أرضية السد بمادة الاسمنت وبعض المواد الكيميائية الأخرى". ويردف شمال قائلاً: "قبل سنوات تم إجراء صيانة متقدمة من قبل شركة إيطالية وبإسناد فيلق الامريكان، وهو مؤمن بشكل كامل ولا مجال لوجود مقارنة بينه وبين سد درنة في ليبيا".

ماذا عن بادوش؟

وبالحديث عن سد بادوش، يبين شمال أن العمل به توقف عام 2003، كاشفاً عن وجود توجيهات من

العملية بأعلى جودة. ويشير المخترع إلى وجود أكثر من 1000 مجساً في السد لرصد أي تشقق أو أضرار، مما يجعله نقطة أمان لأي تهديد محتمل.

وختم حديثه بالقول إن السد حالياً خال من المياه، وهذا ما يجعله لا يشكل تهديداً إلا إذا امتلأ بالمياه. وبالرغم من التوقعات بأمطار غزيرة في الشتاء القادم، إلا أنه لا يعتقد أن السد سيمتلئ بالكامل.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال، إن "سد الموصل يعتبر أحد أهم منشآت التخزين المائي في العراق، وتصل سعته التخزينية إلى أكثر من 11 مليار متر مكعب"، لافتاً إلى أنه الآن يحتوي على أقل من 3 مليار متر مكعب وهذا ما يؤكد عدم وجود صحة للتقارير التي تصرح بوجود خطر".

ويؤكد خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "الأرض التي تم بناء السد عليها غير مناسبة للإنشاء"، لافتاً إلى أن حالة السد تدهورت بشكل كبير بعد عام 2003 بسبب توقف عمل الوزارات الحكومية وسوء الوضع العام.

وعلاوة على ذلك، أوضح أن "الفيلق الأمريكي في عام 2006 أصدر تقريراً وصف سد الموصل بأنه واحد من أخطر عشرة سدود في العالم"، مضيفاً أن "الوضع أصبح أسوأ بعد احتلال داعش للمنطقة".

بعد تحرير المنطقة، أفترحت العديد من الحلول لتحسين وضع السد، مثل إكمال سد بادوش أو بناء جدار قاطع، لكن هذه الخطوات لم تُنفذ بسبب تكاليف الإنتاج العالية. وفيما بعد، تم اختيار شركة إيطالية من قبل الفيلق الأمريكي لصيانة السد، وتمت

بغداد- تبارك عبد المجيد

في ظل حادثة انهيار سد درنة في ليبيا، أصبحت التساؤلات تتزايد حول سد الموصل في العراق ومدى احتمالية وقوع حادث مشابه. يرى خبراء معنيون أن السد لن ينهار مادام لا يملأه الماء.. فكيف إذا كان الشتاء ذا مطراً غزيراً؟

حذر تقرير نشرته شبكة ناشيونال جيوغرافيك الأمريكية من تكرار كارثة مدينة درنة الليبية في العراق، وذلك نتيجة مخاوف من حيال احتمال انهيار سد الموصل، أكبر خزانات العراق المائية الواقع على نهر دجلة شمالي البلاد.

ويعتبر سد الموصل أكبر سدود العراق والرابع على مستوى الشرق الأوسط ويتمتع بموقع استراتيجي مهم كونه يؤمن لأكثر من مليون إنسان في البلاد الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى مخزون المياه التي يخزنها والتي تقدر بـ 12 مليار متر مكعب لأغراض الشرب والزراعة وبشكل جزء من نظام التحكم الإقليمي بالفيضانات.

السد يعود تاريخ بنائه إلى عام 1984 مما يجعله قديماً، لذا فهو يعاني من مجموعة من المشاكل الفنية التي تتعلق ببنائه الأساسية، فهو قد أنشئ على تربة هشة وغير صلبة وتحتاج إلى عملية تدعيم بشكل مستمر.

غير دقيقة

يُعتبر المستشار والخبير البيئي، عادل المختر، بقوة عن انتقاده لما نُشر في قناة ناشيونال جيوغرافيك، ويصف المعلومات التي تم نقلها بأنها غير دقيقة تماماً وذلك لعدم المصادر المعتمدة من قبل القناة، والتي تعود لعام 2006.

النصب والتماثيل تشكو من الإهمال

وأعمال ترميمها «ارتجالية وغير مدروسة»



تمثال الشاعر معروف الرصافي وسط بغداد

كتوفير مبالغ وإعداد كشوفات فنية للشوارع وتعبيدها ووضع بعض الإنارة والنشرات بشكل مهرج لا علاقة لها بتاريخ البلد". ويضيف إن "المسؤول لا يزال يملك تفكيراً تقليدياً وغير مواكب لتطور وأحداث العالم، وما يزيد من سوء الوضع أن المسؤولين هم المحكمون في الأمور". ويشدد على ضرورة توفير كوادر متخصصة في مجال الصيانة لإعادة العمل النحوي إلى رونقه، لافتاً إلى أن العراق يفتقد لهذا التخصص وأن وجد فخرته لا تتماشى مع أساليب الصيانة الحديثة، مضيفاً أن "معظم عمليات الصيانة للأصاب والتماثيل «ارتجالية وغير علمية وغير مدروسة»".

الدورية ووجود ضعف في عمليات التأهيل والترميم، وما تواجهه لا يرتقي برمزية وأهمية هذه النصب التي تعكس أحداثاً وتاريخاً مهماً للبلد. ويستدرك بالقول إن "هناك عمليات ترميم أصبحت على حساب هذه الأماكن، كما حدث في عمليات توسعة الطرق التي تجاوزت أيضاً على حساب الأماكن الخضراء وبعض الشجيرات المعمرة منذ سنوات عديدة"، واصفاً هذه الإجراءات بأنها "فكر وثقافة متخلفة جداً". ويجد الأغا أنه "بدلاً من اعتماد هذه السياسات الخاطئة، هناك حاجة للتفكير بوسائل نقل حديثة لتقليل حركة وزخم المركبات"، لافتاً إلى أن "الحكومات يبدو إنها تذهب للحلول التقليدية،

إجراءات "متخلفة" المختص في الخطط العمرانية، سلوان الأغا لا يختلف برأيه عما جاء به دكتور العمارة بلال سمير، حيث أوضح إن "كل تجمع سكاني يمتلك هوية ما، تعكس ميزات حضارية أو دينية أو عقائدية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهذه الهوية تظهر للزائر من خلال التجوال بأزقة تلك المدن أو من خلال ما ينشر في التلفاز وأجهزة التواصل". ويشير في حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أن "هناك العديد من النصب الفنية والرمزية تستغيب من الإهمال الذي يلوحها بالرغم من تواجدها في مناطق مركزية ومهمة". ويعبر الأغا عن استياء كبير إزاء غياب الصيانة

فن النحت، إلا أن المصادر المدونة تذكرنا أن بداية حضور النصب والتماثيل في مدينة بغداد الحديثة تتجسد بتنفيذ تمثال الجنرال الإنكليزي ستانلي مود بعد عام 1917.

ويضيف خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إن "بعد عام 1971 بدأت ظاهرة النصب والتماثيل في المدينة تتطور بالتزامن مع الحركة الثقافية والفنية والاجتماعية في العراق وبايدي رواد الفن والعمارة العراقيين يتقدمهم الراحل جواد سليم بعمله نصب 14 تموز أو نصب الحرية في ساحة التحرير ببغداد العام 1961، والمعمار الراحل رفعة الجادرجي بعمله لنصب الجندي المجهول (الذي تم إزالته) في ساحة الفردوس حالياً".

سوء الصيانة

ويجد سمير أن "بغداد بتوسعها الحضاري والمعماري فهي ترحب بكل الأعمال الفنية الرصينة التي ينتجها الفنانون والمعماريون العراقيون، والتي تصبح قبلة للزيارة والتقاط الصور بقرها استجابة لثقافة العصر الاستعراضية"، مستدركاً بالقول إن "بعد تنفيذ تلك النصب فمن واجب الجهات المختصة في المدينة الحفاظ عليها بالصيانة الدورية وهو ما يرتبط غالباً بالخامات التي يتم بها تنفيذ العمل، فمن الخامات ما يضيف عليه الوقت وعوامل الطقس قيمة جديدة كمادة للبرونز، ومن الخامات ما يتأثر بتلك العوامل سلباً فيفقده الغبار أو تشويه الزائرين للقيمة الجمالية الكاملة".

ويتابع حديثه: "النصب والتماثيل غالباً لا تنفصل عن تصميم الفضاء المحيط بها، الفضاء المفتوح والمساحات الخضراء والمسطحات المائية، نلاحظ عدم الاهتمام بها حالياً أما من ناحية اختيار مواد التنفيذ غير المتينة أو عدم اختيار أنواع الأشجار الملائمة للبيئة العراقية لتأتي الناحية الأخرى في العناية بفضاء العمل الفني بعد التنفيذ من متابعة نظافته والعناية بكل الموجودات المحيطة به لتكتمل الصورة الفنية للنصب ويحكي قصته بأعلى لغة ممكنة".

بغداد - طريق الشعب

تعد المنحوتات والتماثيل جزءاً أساسياً من الفنون التي تركتها حضارة وادي الرافدين، ويعود أصل فن النحت في العراق إلى بدايات الألف السادس قبل الميلاد، عندما بدأت العمارة الدينية العراقية في مواقع مثل تل الصوان في سامراء وأريكو في جنوب ذي قار، وتجددت في منحوتات شخصيات ملوك تعاقبوا على حكم تلك الحضارات.

التماثيل والنصب ترتبط بالمرحلة السياسية المتعاقبة، حيث يسعى كل نظام سياسي إلى استخدام الفن لتجسيد انتصاراته وأيديولوجيته من خلال تماثيل تنتشر في الساحات العامة.

متى بدأت؟

يقول المعماري والأكاديمي، د. بلال سمير إن "الجمال وحكاية القصص القديمة والامتياز بالذاكرة والشعور بالانتماء، جميعها قضايا مرتبطة بشكل ما بحضور النصب والتماثيل في ساحات وحدائق المدينة المعاصرة، ومدينة بغداد واحدة من تلك المدن التي لا يمكن وصفها أو الحديث عنها دون ذكر نصبها وتماثيلها".

"لعل نسخة تمثال الإله نابو (إله الحكمة والمعرفة) الشاخص عند مدخل مبنى المتحف العراقي في منطقة العراوي وما يحتويه المتحف من كنوز، تذكير دائم لنا بعلاقة حضارتنا المتينة مع

أقول

تطوير بني تحتية
أم دعاية انتخابية؟!

حميد المسعودي

المتابع لمشاريع توسيع بعض شوارع بغداد وتطوير أرصفتها، والتي تجري حالياً، يشعر بالغرابة من بقاء العمل وترهله وضعف جودته، فالمحلات التي نفذتها أمانة بغداد وغيرها من الجهات الداعمة، وضعت معوقات كثيرة أمام حركة المواطنين. إذ إن القائمين على المشاريع عندما يشتغلون في جانب واحد من الشارع، لا يتروكون الآخر مفتوحاً أمام المركبات. وفي المقابل، لا ينجزون العمل في وقت قياسي بما لا يضر بمصالح الناس ومصادر عيشهم، خاصة أصحاب المحال التجارية وسائقو المركبات.

فقد تُركت شوارع وأرصفة مشوهة تغطيها الأتربة وتملؤها الحفر، ما يعرض السائبة والمركبات إلى مخاطر، ناهيك عن الغبار المتصاعد الخانق الذي يضر بصحة الناس، لا سيما المصابين بأمراض الجهاز التنفسي.

وكمثال على ذلك، بدأ مشروع توسيع شارع منطقة الكرادة داخل بنشاط واضح، وتم إنجاز المنطقة من نسب كهرمانة إلى محطة وقود أبو أقلام في فترة وجيزة، ووقتها صار المواطن يأمل أن يستمر العمل بهذه الوتيرة. لكن التلؤك بدأ واضحا بعدها. إذ ضعفت الهمة وتراجع الإنجاز.

ومن خلال تقييمنا لوتيرة العمل، نعتقد بأنه من الضروري أن تكون هناك سقف زمنية لإنجاز مشاريع الشوارع الطويلة. كما نشدد على أهمية مواصلة العمل بذات الخطوات الأولى، لأننا كمواطنين نخشى ان تصبح هذه المشاريع وسيلة للاستقطاب الانتخابي، ثم يتوقف كل شيء عقب الاقتراع، مثلما حصل في سنوات سابقة!

مواصلة

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قلعة سكر سكرتيرها الرفيق علي شنشول الزاملي بوفاته خاله اثر سكتة قلبية مفاجئة.

• للفقيه الذكر الطيب ورفيقنا وعائلته الكريمة جميل الصبر والسوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى الرفيق محمد حسين النجار بوفاته خالته ام ايمن.

• للفقيه الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل أسرة آل شبر بوفاته الصديق السيد علي عبد جعفر شبر (ابو احمد) اثر حادث مؤسف.

• والفقيه هو زوج شقيقة الرفاق عقيل جبار الربيعي وصفاء وعماد، ومن اقارب الرفيق سلوان الاغا.

• للفقيه الذكر الطيب ولأسرته الكريمة خالص العزاء والمواساة.

• بحزن عميق تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ألمانيا الاتحادية نبأ رحيل الرفيق الغالي، الشيوعي الشهيم عثمان الجاف (أبو سامان)، بعد صراع طويل مع المرض.

• ولد الرفيق في مدينة خانقين لعائلة تقدمية معروفة بمواقفها الوطنية. وارتبط منذ بداية شبابه باتحاد الطلبة العام ثم بالحزب الشيوعي العراقي. وكان من ناشطي الحزب في مدينته، وقد تعرض للملاحقة والاعتقال من قبل أجهزة النظام السابق بسبب نشاطه.

• وكان الفقيه قد أرسل لدراسة الهندسية المدنية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية حينها، وكان أحد النشطاء البارزين في جمعية الطلبة العراقيين ومنظمة الحزب في "جاد". وقد تولى سكرتارية جمعية طلبة كردستان.

• وأصيب أبو سامان بمرض أضعف جسده، لكنه لم ييأس من همته وإيمانه بقضية حزبه وشعبه، حيث كان حاضراً في معظم النشاطات والفعاليات التي تقوم بها منظمة الحزب في ألمانيا، وكان يحزن كثيراً عندما ينال منه المرض ويمعنه من المشاركة مع رفاقه في النشاطات الحزبية.

• نحن في منظمة الحزب يلبننا الحزن العميق لرحيله المروع. لقد فقدنا رفيقاً مخلصاً لحزبه ومبادئه. وفي هذه المناسبة نقدم خالص مواساتنا مقرونة بمشاعر التضامن العميق للسيدة زوجته ام سامان ونجله سامان وجميع افراد عائلته المناضلة، متمنين للجميع الصبر على هذا فقدان.

• ستبقى ذكراك ماثلة امام جميع من عرفك ايها الشيوعي النبيل، ارقد بسلام ابا سامان لك الذكر المعطر.

مع اقتراب العام الدراسي

قلق على التلاميذ من هجمات الكلاب السائبة

متابعة - طريق الشعب



يعيش الكثيرون من المواطنين حالة ذعر وقلق من تعرضهم أو تعرض أطفالهم لهجمات مباغتة من الكلاب السائبة، التي باتت تنتشر بشكل كبير في الأحياء السكنية والأماكن العامة، في ظل عدم مكافحتها بصورة جادة.

وتنتشر الكلاب السائبة في عموم مدن البلاد، خاصة في الأحياء السكنية التي تعاني ضعفاً في خدمات النظافة، والتي تتراكم فيها النفايات الجاذبة لهذه الحيوانات. وبالرغم من حملات المكافحة التي تطلقها دوائر الصحة والبيئة والبيطرة، إلا أن الأمر يحتاج إلى جهود أكبر، بسبب تكاثر أعداد الكلاب بمعدل عالٍ، والتي تتراوح في بغداد وحدها بين 150 إلى 200 ألف كلب - حسب تصريح صحفي سابق لمدير صحة الكرخ قصي نعمة الحسناوي.

وتفيد أرقام تقديرية صادرة عن جهات حكومية وغير حكومية، بأن عدد الكلاب السائبة في عموم العراق يزيد على نصف مليون كلب. وهذا رقم كبير جداً يؤثر استفحال التبعات البيئية والصحية لهذه المشكلة الأخذة بالتفاقم.

وتعترض الكلاب السائبة طريق المارة وتهاجم الصغار في الغالب، الأمر الذي يثير قلق الأهالي على أطفالهم، خصوصاً مع قرب انطلاق العام الدراسي.

هجوم شرس

قبل أيام، وتحديدًا في قضاء الهندية بمحافظة كربلاء، تعرض طفل يبلغ من العمر خمس سنوات إلى هجوم شرس من كلب سائب، خلف جرحاً عميقاً في وجهه وجسمه، ترتبت عنها مضاعفات خطيرة، فرقد إثر ذلك في «مستشفى الحسين» ب كربلاء.

وأفاد ذوو الضحية في حديث صحفي، بأن «الطفل الصغير تعرض لهجوم شرس من أحد الكلاب السائبة

أثناء لعبه في الشارع رفقة أطفال الحي»، موجهين نداءً إلى الجهات المعنية في المحافظة بـ «ضرورة مكافحة الكلاب السائبة لضمان سلامة المواطنين». ولا تقتصر زيادة انتشار الكلاب السائبة على محافظة كربلاء، فالأمر يشمل جميع المحافظات، ما ينعكس في ارتفاع وتيرة مخاوف الناس من هجمات هذه الحيوانات، التي بينها أعداد كبيرة مصابة بأمراض خطيرة وأبرزها «داء الكلب».

حملات محدودة

ومع تصاعد الأصوات المطالبة بمكافحة الكلاب السائبة، تطلق السلطات المحلية حملات يمكن وصفها بأنها «محدودة» لقتل الكلاب في الشوارع.

وفي هذا السياق، يقول مدير المستشفى البيطري في محافظة بابل، أحمد فاضل فرهود، إن «مكافحة الكلاب السائبة تحتاج إلى تنفيذ حملات مستمرة، إلا أن هذه الحملات تعتمد على وجود (رامي) ينسب من وزارة الداخلية، مع توفير خراطيش لقتل الكلاب». ويوضح في حديث صحفي أن «الرامي

ينسب لمدة شهرين فقط، ثم يعاد تقديم الطلب لقيادة الشرطة من أجل تنسيب رامٍ آخر. وبالرغم من وجود تعاون في هذا الجانب، إلا أن المشكلة تكمن في توفير الخراطيش، فلا توجد جهة تأخذ على عاتقها توفيرها». ويبيّن فرهود أن «توفير الخراطيش حالياً يكون من خلال التبرعات من الجهات المستفيدة، وهذه لا تكفي للقيام بحملات منتظمة على مدار السنة وفي عموم مناطق المحافظة. لذلك إن الحملات التي تطلق في الوقت الراهن تقتصر على الاستجابة للشكاوى التي تردنا من المواطنين».

داء الكلب

في العام الماضي 2022، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 900 إصابة بداء الكلب خلال العام ذاته في عموم محافظات البلاد، فيما حذرت من وجود أعداد كبيرة من الكلاب السائبة داخل المدن، ودعت إلى التخلص منها. ويتطلب من كل شخص يتعرض إلى عضه كلب، أخذ لقاحات ضد داء الكلب تصل إلى 5 جرعات، في الوقت الذي لا تتوفر فيه مثل هذه اللقاحات في

البيضة بـ 250 ديناراً في ديالى

متابعة - طريق الشعب

أن إنتاج المحافظة من لحم الدجاج وبيض المائدة وفير جدا ويحقق لها الاكتفاء الذاتي، إلى جانب ما يتم تصديره للمحافظات الأخرى، مبينا في حديث صحفي أن «إنتاج ديالى من البيض لشهر آب الماضي بلغ 51793 كرتون، أي أكثر من 18 مليون بيضة، وهذا معدل شهري تقريبا، وهو في زيادة متواصلة».

ويلفت مجيد إلى أن «ارتفاع سعر البيض في ديالى سببه ارتفاع تكاليف الإنتاج وضعف الدعم الحكومي وتصدير كميات كبيرة من البيض إلى خارج المحافظة. وبهذا يقل العرض في السوق مقارنة بزيادة الطلب، فترتفع الأسعار»، مشيراً إلى أن «الحل الوحيد للسيطرة على قطاع الدواجن من اللحم والبيض في العراق، هو تدخل الحكومة في ضبطه، لأنه قطاع مهم ويخضع للمضاربات».

ويوضح أنه «يتم السيطرة على قطاع الدواجن بفتح مجازر حكومية تقوم بشراء اللحم والبيض من المنتجين المحليين بسعر ثابت، ثم تبعه في السوق»، داعياً الحكومة إلى «تبني قطاع الدواجن وتوفير الدعم اللازم له من أعلاف ومتطلبات إنتاج، بأسعار معقولة».

تشهد أسواق محافظة ديالى منذ نحو أسبوعين، ارتفاعاً ملحوظاً في سعر بيض المائدة. إذ وصل سعر البيضة الواحدة إلى 250 ديناراً، في الوقت الذي تعد فيه ديالى من أبرز محافظات البلاد في إنتاج البيض ولحوم الدواجن.

يقول عدد من باعة المفرد، أن سعر كرتون البيض بالجملة ارتفع من 63 إلى 71 ألف دينار، مبيّن في حديث صحفي أنه «لا يمكن أن نبيع كل 5 بيضات بألف دينار، لأننا في هذه الحالة سنربح فقط ألف دينار في الكرتون الواحد، الذي غالباً ما يأتي ببيضات متضررات بسبب النقل».

ويتابع الباعة أن «الكرتون الواحد يضم 360 بيضة مقسمة على 12 طبقة، ونحن نبيع اليوم الطبقة الواحدة بـ 6500 دينار، أي كل 4 بيضات بألف».

فيما يقول المواطن جاسم مزهر، أنه «في العادة يقل إقبال الناس على شراء البيض في فصل الصيف، وبالرغم من ذلك ارتفع سعره، ما ينذر بارتفاع أكثر خلال الشتاء». إلى ذلك، يقول مدير شعبة الدواجن في المستشفى البيطري في ديالى، أرشد مجيد،

لقطة اليوم



تلال من النفايات عند جدار «السوق العربي» في قلب بغداد.. أين الجهد الخدمي من هذه الظاهرة المزمنة التي يعانها معظم المناطق التجارية في العاصمة؟!

عن الفيسبوك

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (عباس حسن محمد علي) طلباً بـ يوم فيه تعديل لقبه من (الحريشاوي) إلى (السوداني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد حسن محمد علي) طلباً بـ يوم فيه تعديل لقبه من (الحريشاوي) إلى (السوداني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (اياد حسن محمد علي) طلباً بـ يوم فيه تعديل لقبه من (الحريشاوي) إلى (السوداني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (علي حسن محمد علي) طلباً بـ يوم فيه تعديل لقبه من (الحريشاوي) إلى (السوداني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد وسام حسين) طلباً بـ يوم فيه تعديل اسمه من (محمد) إلى (محمد) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد فرحان عناد) طلباً بـ يوم فيه تعديل لقبه من (الجبوري) إلى (الزويني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

تحالف إيرلندي لمناهضة الفصل العنصري الاسرائيلي

حزب الشعب الفلسطيني يدعو السعودية إلى عدم التطبيع مع الاحتلال

المعارضة تعزز سيطرتها على مجلس الشيوخ

الرئيس الفرنسي يسحب عساكره من النيجر

باريس - وكالات

أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أن "السفير الفرنسي في النيجر سيعود في الساعات المقبلة إلى فرنسا، وأن القوات الفرنسية ستغادر هذا البلد بحلول نهاية العام، وفق فرانس برس.

فيما تستعد المعارضة اليمينية الفرنسية للاحتفاظ بيمينتها في مجلس الشيوخ، في انتكاسة أخرى لحزب الرئيس الحاكم.

منع الطيران الفرنسي

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة متلفزة، إن "فرنسا قررت إعادة سفيرها من النيجر بعدما رفضت باريس هذا الأمر، وستضع حدا لتعاوننا العسكري مع النيجر".

واكد، "الجنود الفرنسيين الـ 1500 سيغادرون في الأسابيع والأشهر المقبلة على أن يتم الانسحاب الكامل بحلول نهاية العام". وجاءت التصريحات في أعقاب منع النظام العسكري الحاكم في النيجر الطائرات الفرنسية من عبور المجال الجوي للبلاد.

وجاء في رسالة إلى الطواقم الجوية، نشرت الأحد، على موقع وكالة الأمن والملاحة الجوية في أفريقيا أن المجال الجوي للنيجر مفتوح أمام جميع الرحلات التجارية الوطنية والدولية باستثناء الطائرات الفرنسية أو الطائرات التي تستأجرها فرنسا، وبينها تلك العائدة إلى أسطول إير فرانس (شركة الخطوط الجوية الفرنسية).

وردا على أسئلة وكالة فرانس برس، اكتفت شركة "إير فرانس" بالقول إنها "لا تلتحق في المجال الجوي للنيجر".

وعلقت إير فرانس رحلاتها إلى نيامي (أربع رحلات في الأسبوع) حتى إشعار آخر.

ومنذ الانقلاب، تؤكد فرنسا عدم اعترافها بشرعية العسكريين الذين استولوا على السلطة.

انتخابات مجلس الشيوخ

بدأ، مساء الأحد، فرز الأصوات في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ الفرنسي، حيث يتوقع أن تحافظ المعارضة اليمينية على هيمنتها التاريخية ما يشكل انتكاسة أخرى لحزب الرئيس إيمانويل ماكرون الحاكم.

ويعكس هذا المجمع الانتخابي نتائج الانتخابات المحلية والذي يفترق فيه حزب النهضة بزعامة ماكرون إلى القاعدة الشعبية وكان أداؤه سيئا باستمرار.

وشهدت انتخابات، الأحد، تنافسا على 170 مقعدا من أصل 348 لولاية من 6 سنوات. وبدأت نتائج التصويت ترد مع وجود مؤشرات مبكرة تظهر اتجاهها نحو احتفاظ أعضاء مجلس الشيوخ الحاليين بمقاعدهم، ما يشير إلى أن الجمهوريين سيظلون على الأرجح أكبر كتلة يليهم الاشتراكيون.

ويتمتع مجلس الشيوخ ببعض السلطة خصوصا في ما يتعلق بالقضايا الدستورية، إلا أنه يفترق إلى صلاحيات مجلس النواب في الجمعية الوطنية. ومع ذلك يمكن لمجلس شيوخ غير متعاون أن يتسبب بعراقيل كبيرة للحكومة.

وفي أول عثة تشكل إرباكا مبكرا لماكرون، فقدت سونيا باكيس وزيرة الدولة لشؤون المواطنة والوزيرة الوحيدة المرشحة، مقعدها في إقليم كالدونيا الجديدة في منطقة المحيط الهادئ أمام المرشح المؤيد للاستقلال روبر كزوي.

متابعة - طريق الشعب

طالب حزب الشعب الفلسطيني،

الحكومة السعودية عدم التطبيع

مع الاحتلال الإسرائيلي ودعم تطبيق

قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة

بالقضية الفلسطينية.

في السياق، طالب تحالف إيرلندي مناهض لسياسة الفصل العنصري، من الحكومة الاعتراف بأن إسرائيل ترتكب جريمة الفصل العنصري، وفي مشهد الاعتداءات اليومية من قبل جيش الاحتلال استشهد فلسطينيان أثناء اقتحام مخيم نور الشمس في طولكرم، كما اقتحمت قوات من الاحتلال جامعة بيرزيت شمال رام الله، واعتقلت ثمانية طلاب، واعتدت على الحرس الجامعي.

الحل الجذري للقضية الفلسطينية

دعا حزب الشعب الفلسطيني، أمس، الحكومة السعودية إلى عدم الوقوع في فخ التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، والغرق في مستنقع الوعود الأمريكية والإسرائيلية المخادعة، والتي أثبتت التجربة أنها مجرد أوامهم تفتقد لأي جدية ومصداقية وسرعان ما يجري التخلي عنها.

وأضاف حزب الشعب في بيان حصل "طريق

الشعب" على نسخة منه، أن "الكثير من البراهين تدلل على زيف هذه الوعود التي أكرتها التجربة الفلسطينية والعربية على مدار عقود من الزمن". وأكد البيان: إن "الحل الجذري للقضية الفلسطينية يتمثل بإنهاء الاحتلال وتطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وهذه هي المتطلبات الحقيقية للشعب الفلسطيني التي يسعى لتحقيقها بكفاحه اليومي ضد الاحتلال وبدعم ومساندة الأشقاء العرب والمجتمع الدولي، وهي الطريق الوحيد لضمان تحقيق الأمن والسلام في المنطقة والعالم".

ودعا الحزب، المملكة العربية السعودية إلى الحذر الشديد مما تسعى إليه الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لتزييف الوعي بما يسمى "تحسين ظروف معيشة الفلسطينيين" بديلا عن الحقوق الوطنية الشرعية في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضمان حق العودة للاجئين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

مناهضة الفصل العنصري

كشفت وسائل إعلام فلسطينية - إيرلندية، عن بدء العمل في إيرلندا لإطلاق وتوسيع تحالف عريض مناهض للفصل العنصري الإسرائيلي، تضم نواته أكثر من 20 منظمة ونقابة إيرلندية.

ووقع أعضاء التحالف على تعهد لمساعدة جهود إنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي عبر العمل على مطالبة: "الحكومة الأيرلندية الاعتراف بأن إسرائيل ترتكب جريمة الفصل العنصري واتخاذ إجراءات

إيران تعلن إحباط مخطط إرهابي خطير لاداعش

طهران - وكالات

الإرهابي. وقالت الوزارة في بيان لها، إن "قواتها أحبطت مخططا شرسا لتنفيذ 30 تفجيرا متزامنا على مناطق مكتظة بالسكان في العاصمة طهران، وألقت القبض على جميع الإرهابيين المتورطين في المخطط، وفقا لوكالة أنباء تسنيم الإيرانية. وأضاف البيان أن "الهجمات التفجيرية تم التخطيط لها

سد النهضة.. فشل المحادثات المصرية - الإثيوبية

القاهرة - وكالات

بشأن سد النهضة لم تسفر عن تحقيق تقدم يُذكر". وأشار إلى أن "المحادثات شهدت توجها إيجابيا للتراجع عن عدد من التوافقات، التي سبق التوصل إليها بين الدول الثلاث في إطار العملية التفاوضية". واتهم البيان إثيوبيا بمحاولة رفض

بهدف تقويض أمن إيران، وإظهار صورة زائفة لعدم الاستقرار في البلاد، وإثارة خيبة الأمل والإرهاب في المجتمع الإيراني". وأشارت وزارة الاستخبارات الإيرانية إلى أن "قواتها نفذت سلسلة من العمليات المتزامنة، خلال الأيام الأخيرة، وألقت القبض على 28 عضوا في الشبكة الإرهابية".

"أي من الحلول الوسط المطروحة، وكذا الترتيبات الفنية المتفق عليها دوليا، والتي من شأنها تلبية المصالح الإثيوبية اتصالاً بسد النهضة دون الافتئات على حقوق ومصالح دولتي المصب"، ولم يصدر بعد أي تعقيب من قبل الجانب الإثيوبي.

كيفية تدعي قتل

ضابط روسي كبير

متابعة - طريق الشعب

أعلن الجيش الأوكراني، أمس، أنه "قتل قائد الأسطول الروسي في البحر الأسود في ضربة الجمعة على مقر البحرية في سيستوبول في شبه جزيرة القرم. وقالت القوات الأوكرانية الخاصة على تلغرام "قتل 34 ضابطاً بينهم قائد الأسطول الروسي في البحر الأسود" بعد ضربة صاروخية. في شأن آخر، أفادت المتحدثة باسم القيادة الجنوبية للقوات الأوكرانية، ناتاليا غومينوك بأن المحطة البحرية في أوديسا بأوكرانيا تدمرت فعليا بعد هجوم عنيف للقوات الروسية على أوديسا بواسطة طائرات مسيرة، ليل الأحد-الاثنين، كما تضررت إحدى صوامع الغلال. وتقول أوكرانيا إنها أسقطت كل الميسرات و11 صاروخا من طراز كالبر.

غرب أفريقيا.. سلسلة انقلابات وتحالف معاد للاستعمار والامبريالية

رشيد غويلب

شهد عدد من بلدان غرب أفريقيا سلسلة من الانقلابات العسكرية المعادية للهيمنة الغربية، أدت حتى الآن إلى حراك سياسي وجماهيري، ربما يذكرنا بجوانب من تجارب عدد من البلدان العربية في سنوات خمسينيات وستينيات القرن العشرين، فهل نحن إزاء نسخة جديدة من التجارب السابقة، وهل سيكون نصيبها في النجاح أكثر من سابقتها؟ نحن إزاء أسئلة مفتوحة، لكنها على الأقل فرصة لألقاء الضوء على ما يدور هناك.

معروف أن شعوب هذه البلدان تعيش كارثة اجتماعية، جراء الثراء الفاحش للسامية المنتفذين، والاستغلال الشنيع لقوى الاستعمار الجديد، وتهديد الإرهاب الجهادي المستمر.

يطالبون بديمقراطية حقيقية

يصف الناشر عمر سيلوا الوضع في بلده "مالي" بالشكل التالي: "إن أبناءنا يناضلون من أجل تغيير جذري، لكن مطالبهم بالسيادة الكاملة، واحترام الإنسان، لا تقبلها فرنسا. إن ما يطالبون به هو ديمقراطية حقيقية، وبيرون في الانقلابيين لحظة انتقالية. وفي اليوم الذي يخيب فيه الجيش الآمال، فسيتم طرده، لأن المجتمع المدني عتيد".

في 30 آب 2023. تولى الجيش السلطة في الغابون، وجاء الانقلاب بعد إعلان نتائج الانتخابات المزورة التي استمر هوجبها حكم علي بونغو، نجل عمر بونغو، الذي حكم البلاد منذ الاستقلال بدعم من القوة الاستعمارية السابقة فرنسا. وفي النيجر، اعتقل الجنرال عبد الرحمن تياتي في



مئات الالاف في عاصمة مالي يطالبون بانسحاب القوات الفرنسية من بلادهم

26 تموز الرئيس محمد بازوم، الحليف الوثيق لفرنسا والاتحاد الأوروبي. وفي مالي، تولى العقيد عاصمي غويتا السلطة في عام 2020 بهدف إنشاء نظام انتقالي قادر على مكافحة الإرهاب الجهادي، وضمان سلامة الأراضي الوطنية وعمل أجهزة الدولة. وفي عام 2021، استولى المجلس العسكري بقيادة

العقيد مامادي دومبوا على السلطة في غينيا. وفي بوركينا فاسو، تولى المقدم بول هنري سانداوغو داميبا، في بداية عام 2022، قيادة الدولة، وفي خريف العام نفسه، تم استبداله بالنقيب إبراهيم تراوري. وعلى الرغم من الاختلافات، فإن الانقلابات تعكس مساراً يوحّد أفريقيا الناطقة بالفرنسية: انتفاضات عسكريين

شباب، "تلقوا دائماً تصفيق سكان، أصبوا خيبة أمل من الشخصيات السياسية المنتخبة"، غير القادرة على ضمان "التوزيع العادل للثروة". ويتحملون المسؤولية لأنهم "دمى في أيدي القوى الأجنبية، وخاصة فرنسا"، كما يشير فرانسيس كباتيدي في إذاعة فرنسا الثقافية.

ويتحدث الصحفي الكاميروني آلان فوكا في موقعه الرسمي على الإنترنت عن "جنود أفارقة أرادوا أخذ مصيرهم بأيديهم لأن الخيارات الأخرى فشلت".

يستند إبراهيم تراوري، الرئيس المؤقت لبوركينا فاسو منذ انقلاب 30 أيلول 2022، البالغ من العمر 34 عاماً، وأصغر رئيس دولة في العالم، على توماس سانكارا، الذي بدأ الثورة في بوركينا فاسو، في 4 آب 1983 ومنح سانكارا لقب "تشي جيفارا أفريقيا"، واستمر في الحكم أربع سنوات حتى اغتيل على يد بعض رفاق السلاح في 15 تشرين الأول 1987، لكنه تحول إلى رمزا لشعوب أفريقيا.

يقول حمدون توري، وزير مالي سابق: "إن سلسلة الانقلابات في منطقة الساحل يمكن أن تكون بمثابة نهاية للحكم السيئ أو إطالة أمده بقوة السلاح. نحن في بداية حقبة غير مسبوقة، لا نعرف معالمها بدقة، لكننا مضطرون إلى السعي إلى البحث عن إجابات بشأنها".

تحالف دول الساحل

في 16 أيلول 2023، اجتمع رؤساء حكومات دول غرب أفريقيا الثلاث مالي والنيجر وبوركينا فاسو في عاصمة مالي باماكو، لتأسيس تحالف دول الساحل، في سبيل "إيجاد بنية للدفاع الجماعي والتعاون المتبادل لصالح الشعوب". ورحبت رئاسة النيجر بالتوقيع على الاتفاق لتاريخي: "

غرب أفريقيا.. سلسلة انقلابات وتحالف معاد للاستعمار والامبريالية

إن هذا التحالف، يعد خطوة حاسمة للدفاع عن شعوبنا وضمان أمنها". وتضمن الاتفاق اعتبار أي عدوان على أحد الأطراف، عدوانا على الأطراف الأخرى يستلزم الدعم والمساعدة. وبموجب الاتفاق، تم التعهد بمكافحة الإرهاب الجهادي والجريمة المنظمة.

قارة غنية ومنهوبة

ووفقاً لإحدى محطات التلفزيون في النيجر: يتم سنويا استخراج 130 ألف طن من اليورانيوم في النيجر، بسعر سوق قدره 200 يورو للكيلوغرام الواحد. لكن فرنسا تدفع فقط لليورانيوم النيجري 0,8 يورو للكيلوغرام الواحد. وهذا هو الحال منذ أكثر من 50 عاماً. وخلال 50 عاماً "سرت فرنسا من النيجر مبلغاً مذهلاً قدره 592 تريليون ومائتين وسبعة وستين مليار فرنك أفريقي. هذه الحسابات لقطاع اليورانيوم في النيجر فقط. أما إذا جمعت الموارد الأخرى في النيجر وغينيا وبوركينا فاسو ومالي وتوغو وغيرها، فسترى حجم عمليات النهب التي راكمتها فرنسا على حساب الدول الأفريقية. لقد نهبت فرنسا ولا تزال تنهب بلدان أفريقيا. لقد جعلت فرنسا الدول الأفريقية، وخاصة الناطقة بالفرنسية، فقيرة. نحن لا نحتاج إلى أي مساعدة. نحن أغنياء. يمكننا أن نطور أنفسنا بأنفسنا. أمضى أن تتركنا فرنسا وأوروبا وشأننا! يجب علينا منع فرنسا وأوروبا من التدخل بشؤوننا ويجب أن نرفض أي استثمارات فرنسية وأوروبية في دولنا الأفريقية لأنها فخ للاستغلال المفرط والهيمنة على البلدان الأفريقية".

أين فلسطين من مشروع ربط الهند ودول الشرق الأوسط وأوروبا؟

د. ماهر الشريف



يبدو أن مساعي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الحثيثة الرامية إلى تطبيع العلاقات السعودية-الإسرائيلية لا تقتصر فقط على إدماج إسرائيل في الإقليم وتعزيز التكامل، المتعدد الأبعاد، بين دوله، بل تتعلق كذلك بتمكين إسرائيل من أن تكون طرفاً فاعلاً في مشروع اقتصادي عالمي كبير كان بمثابة الموضوع المشترك الذي تناوله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حديثه إلى قناة «فوكس نيوز» الأميركية، في 21 أيلول/سبتمبر الجاري، وتطرق إليه الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في اللقاء الذي جمعهما في نيويورك، في 20 من الشهر الجاري، ثم أشار إليه هذا الأخير في الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 من الشهر نفسه.

مشروع ربط أوروبا ودول الشرق الأوسط والهند

بحسب موقع بلومبرج، تناقش الولايات المتحدة الأميركية، خلف الكواليس، منذ كانون الثاني/يناير 2023، مع الهند والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، مشروعاً لربط الاتحاد الأوروبي ودول الشرق الأوسط والهند بشبكة من السكك الحديدية والطرق البحرية [1]. وعلى هامش النقاشات التي جرت في قمة «مجموعة العشرين»، التي استضافتها مدينة نيودلهي في التاسع من أيلول/سبتمبر الجاري، وقعت الهند، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي اتفاقاً مبدئياً لإنشاء هذا الممر الذي يشتمل على طريقين: الأول يربط الهند بدول الخليج، والثاني يربط دول الخليج بأوروبا، وذلك من خلال طرق بحرية وشبكة سكك حديدية ستسمح باتصالات «موثوقة وغير مكلفة»، وستسهل التجارة بين الهند والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن وإسرائيل وأوروبا، على أن تُنشر شبكة كهربائية ورقمية على طول شبكة السكك الحديدية هذه. كما يتضمن المشروع، وفقاً لبعض المصادر، إنشاء ممر هيدروجيني يربط بصورة خاصة دبي، في الإمارات العربية المتحدة، وجدة، في المملكة العربية السعودية، مينا عيفا الإسرائيلي ومنه بالموانئ الأوروبية. وتعليقاً على توقيع ذلك الاتفاق، تحدث الرئيس الأميركي جو بايدن عن اتفاق «تاريخي» خلال مائدة مستديرة جمعت الزعماء المعنيين في قمة العشرين، بينما أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في القمة نفسها أن هذا المشروع «أكثر بكثير من مجرد سكك حديدية أو كابلات»، في إشارة إلى «جسر أخضر ورقمي بين القارات والحضارات». ويبدو أن الإدارة الأميركية تهدف من وراء هذا المشروع، وهي التي كانت عرابته، إلى مواجهة «مبادرة الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ قبل عشر سنوات، وتعزيز قدرات الهند على مواجهة تصاعد قوة الصين وتوسع نفوذها [2].

المشروع في منظر كل من السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل

خلال المقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، وجّه المذيع بريث باير إلى ولي العهد السعودي السؤال التالي: «لقد ذكرت مجموعة العشرين للتو، التي أصبحت بالفعل لاعباً كبيراً على المسرح العالمي، واتفاق السكك الحديدية والموانئ الذي تم التوصل إليه في قمة مجموعة العشرين، والذي يربط أوروبا ودول الخليج والهند، لماذا يعتبر هذا أمراً كبيراً؟»، فأجاب محمد بن سلمان: «هذا المشروع سيقلل الوقت الذي تقضيه البضائع من الهند إلى أوروبا بمقدار 3 إلى 6 أيام مما يوفر الوقت ويوفر المال، وهذا أمر أكثر أمناً وأكثر كفاءة، فلماذا لا نفعله؟ والأمير ليس متعلقاً فقط بنقل بضائع عبر السكك الحديدية والموانئ بل أيضاً الشبكات وشبكات الطاقة وكابلات البيانات وغيرها من الأمور التي من شأنها أن تقيد أوروبا والشرق الأوسط وأيضاً الهند ومعظم هذه المناطق، وسيتم إنتاج طاقة خضراء في الشرق الأوسط ويتم تصديرها إلى أوروبا والهند. لذلك، إنها مسألة كبيرة بالنسبة لنا ولأوروبا والهند» [3].

وبحسب البيان الصادر عن الإدارة الأميركية، عقب اللقاء الذي جمع الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي في نيويورك، جرى التشاور بينهما بشأن التقدم المحرز نحو إنشاء منطقة شرق أوسط أكثر تكاملاً وازدهاراً وسلاماً، بما في ذلك من خلال الجهود الرامية إلى تعميق وتوسيع نطاق التطبيع مع دول المنطقة، ورحب الزعيمان بالإعلان التاريخي الذي صدر في مجموعة العشرين عن التطوير المقترح للممر الاقتصادي للهند والشرق الأوسط وأوروبا، الذي يمر عبر الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن وإسرائيل، وتناقش فوائده المحتملة لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها، ورحب الزعيمان وفرقتهما بالانتماء المقبل المحتمل لاجتماع وزاري على شكل اجتماع التقب، الذي انعقد في



بلاها الاقتصادية في أولوية اهتماماتها والحرص على إنجاز مشروع الربط بين أوروبا والشرق الأوسط والهند، يمكن أن ينتهي الأمر بها بأن تقبل وعوداً فارغة من حكومة بنيامين نتانياهو الحالية بتجميد توسيع المستوطنات، أو بعدم ضم الضفة الغربية المحتلة لإسرائيل، وحتى حصول الفلسطينيين بعض التسهيلات في المنطقة «ج»، أو حتى بإعلان هذه الحكومة أنها متمسكة لفظياً بـ «حل الدولتين»، في مقابل تطبيع العلاقات بين بلدها وبين إسرائيل، وخصوصاً في حال توصلها إلى اتفاق مع الإدارة الأميركية ليلي المطالب الأمنية والنوعية التي طرحتها عليها؟

إن الأشهر، وربما الأسابيع المقبلة ستكون كفيلاً بالإجابة عن هذا السؤال، علماً بأن من الصعب أن يوافق بعض أقطاب حكومة إسرائيل الحالية، ولا سيما بنسنتل سيموريتش وإيتيمار بن غفير، على تجميد الاستيطان والتراجع عن الضم أو الإعلان اللفظي عن التمسك بـ «حل الدولتين»؛ وحتى في حال إقدام بنيامين نتانياهو على فرط الائتلاف الحكومي الحالي والتوجه نحو تشكيل حكومة جديدة مع حلفاء الأيسر، وخصوصاً مع بني غانتس- وهو ما ترغب فيه إدارة الرئيس جو بايدن كما يبدو- قد يكون من الصعب أن توافق هذه الحكومة الجديدة على بعض المطالب التي قدمتها القيادة السعودية للإدارة الأميركية، وخصوصاً المطالب الخاص بتمكين المملكة من تخصيص اليورانيوم على أراضيها، والذي يواجه معارضة شديدة من أوساط سياسية وأمنية مؤثرة داخل إسرائيل، عبر عنها مؤخراً كل من زعيم حزب «يوجد مستقبل» يائير لبيد، ورئيس الوزراء السابق إيهود باراك وزعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي [10].

خاتمة

لقد عرف الشرق الأوسط منذ نكبة الشعب الفلسطيني، قبل 75 عاماً، العديد من المشاريع الاقتصادية والعسكرية، وخصوصاً الأميركية، التي هدفت إلى جعل إسرائيل الصهيونية «دولة طبيعية» في المنطقة؛ وعلى الرغم من قيام بعض الأنظمة العربية، لاعتبارات مختلفة، بتطبيع العلاقات معها، فإنها لا تزال، جراء سياستها الاحتلالية والعدوانية والمقاومة التي تواجهها هذه السياسة، دولة غير مقبولة من الأغلبية الساحقة من الشعوب العربية، كما تبين ذلك استطلاعات الرأي؛ وعليه، لن تكون حظوظ نجاح المشروع الاقتصادي العالمي الجديد في «تطبيع» وجود إسرائيل في المنطقة أفضل من المشاريع التي سبق، وإن تعرف هذه المنطقة الأمن والاستقرار والازدهار ما لم يتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية فوق أرض وطنه، وما لم تتسحب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها خلال عدوانها في حزيران/يونيو 1967.

تريد أن ترى السعودية تنتقل إلى شراء السلاح من أميركا إلى مكان آخر»، بأن وثيقة اتفاق دفاعي بين البلدين «ستعزز مصالح أميركا والمصالح الأمنية والمصالح العسكرية وكذلك المصالح الاقتصادية، كما أنها ستوفر الجهد والصداق من الجانب السعودي لعدم التحول إلى أماكن أخرى»، مؤكداً أن بلاده ستسعى للحصول على سلاح نووي، في حال حصول إيران عليه، وذلك «لأسباب أمنية ومن أجل توازن القوى في الشرق الأوسط». ورداً عن سؤال بخصوص تطبيع العلاقات مع إسرائيل، التي ستكون جزءاً من مشروع ربط أوروبا والشرق الأوسط والهند، أجاب ولي العهد: «حسناً هناك خطة من إدارة الرئيس بايدن للوصول إلى هذه النقطة؛ بالنسبة لنا القضية الفلسطينية مهمة للغاية، نحن بحاجة إلى حل هذه المسألة، ولدينا مفاوضات جيدة وهي مستمرة حتى الآن، علينا أن نرى إلى أين ستتجه، ونأمل أن يصل ذلك إلى شيء وأن يسهل حياة الفلسطينيين ويجعل إسرائيل أحد اللاعبين في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن المفاوضات الجارية حول التطبيع لا تزال مستمرة، وأن الأطراف المعنية به تصبح «كل يوم أقرب إليه»، وأنه «إذا نجحت إدارة بايدن في عقد على ما اعتقد أكبر اتفاق تاريخي منذ الحرب الباردة، فسوف نبدأ بعد ذلك بالعلاقة، وتلك العلاقة ستكون مستمرة بغض النظر عن مدير إسرائيل». وأضاف: «إذا حققنا تقدماً في التوصل إلى اتفاق يمنح الفلسطينيين احتياجاتهم ويجعل المنطقة هادئة، فسنعلم مع أي شخص يكون موجوداً هناك»؛ وفيما يتعلق بالتنازلات التي ستقدمها إسرائيل للفلسطينيين، أجاب: «هذا جزء من المفاوضات، لا أريد الدخول في تفاصيل لأي أريد حياة طيبة للفلسطينيين، أريد أن نستمر بالحوار مع إدارة بايدن للتحقق من أننا نصل إلى شيء جيد» [9].

هل تكون المصالح الاقتصادية على حساب قضية فلسطين؟

خلافاً لمواقف سابقة أعلنها وزير خارجيته الأمير فيصل بن فرحان وربط فيها بين تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل وبين «إيجاد طريق لحل الدولتين الذي يمنح الفلسطينيين الكرامة والعدالة»، اكتفى ولي العهد السعودي في مقابله المذكورة بالحديث عن تسهيل حياة الفلسطينيين ومنحهم احتياجاتهم وضمان حياة طيبة لهم في مقابل الاتفاق على جعل إسرائيل أحد اللاعبين في الشرق الأوسط، بمعنى دمجها «الطبيعي» في المنطقة، وضمان استقرار هذه المنطقة، مبدئياً استعداده للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية بما فيها حكومة نتانياهو-سموريتش-بن غفير الحالية؛ فهل هذا يعني أن القيادة السعودية، التي تضع مصالح

كنا سننظر إلى بعضنا البعض ونقول: ماذا كان يشرب بحق الصميم؟» [7]. أما بنيامين نتانياهو، فقد انتقد، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، خيراً حل النزاعات الذين أشاعوا فكرة «خاطئة» مفادها أنه «يجب علينا أولاً تحقيق السلام مع الفلسطينيين قبل تطبيع علاقاتنا مع الدول العربية»، مذكراً بأن إسرائيل، تحت رعاية الولايات المتحدة، أبرمت أربع معاهدات سلام مع الدول العربية في إطار اتفاقيات أبراهام؛ وبعد أن لاحظ أن إسرائيل والسعودية «قريبتان» من السلام «التاريخي»، أكد أن مثل هذا السلام «من شأنه أن يقطع شوطاً طويلاً نحو وضع حد للصراع الإسرائيلي العربي، وسيشجع الدول العربية الأخرى على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وسيزيد من احتمالات السلام مع الفلسطينيين»؛ لكنه أصر على أنه «لا ينبغي لنا أن نعطي الفلسطينيين حق النقض على معاهدات السلام الجديدة مع الدول العربية»، بل «يمكن للفلسطينيين أن يستفيدوا بشكل كبير من السلام الأوسع، ويجب أن يكونوا جزءاً من هذه العملية»؛ ومن أجل السلام «يجب على السلطة الفلسطينية أن تتوقف عن تمويل الإرهابيين الذين يقتلون اليهود»، و«يتعين على الفلسطينيين أن يتوقفوا عن نشر معاداة السامية وأن يقبلوا حق اليهود في العيش في وطنهم التاريخي» [8].

وبشأن الموقف السعودي، كان الأمير محمد بن سلمان واضحاً في حديثه لقناة «فوكس نيوز» عندما أكد أن مصالح المملكة الاقتصادية ومشاريع تنميتها وتعزيز الدفاع عنها، في نطاق خطة 2030، تحتل الأولوية في مركز اهتمامه. ففي رده عن سؤال المذيع القائل: «بالنسبة لنا في السعودية، أن نحقق تقدماً ومهماً كبيرين ونخلق اقتصاداً مدهلاً في السعودية، وأن نحقق ما يقرب من 100% من النجاح، فيما نحاول تحقيقه، هذا يعني أننا بحاجة إلى منطقة مستقرة؛ ولكي تكون هناك منطقة مستقرة، فأنت تحتاج إلى تنمية اقتصادية في المنطقة بأكملها، لا تريد أن ترى مشاكل في اليمن، تريد أن ترى العراق يتقدم وإيران تتقدم، ولبنان يتقدم، وبقيّة دول المنطقة تتقدم، ونعمل مع دول الخليج العربي ومصر ومع لاعبين آخرين في المنطقة وأيضاً لاعبين عالميين ومع حلفائنا في الولايات المتحدة، وهذا أمر جيد لبقية العالم، لأنه عندما تضرب المنطقة تخرج داعش والقاعدة والهجمات الإرهابية والقرصنة، لذلك لا نريد أن نرى هذه الأحداث، نريد أن نرى فرصاً للشركات الأميركية والشركات الأوروبية وبقية العالم، والمزيد من النمو في مكان كان يخرج منه في العقود الماضية العديد من المشاكل». وفي رده عن سؤال بشأن عقد اتفاق دفاعي بين السعودية والولايات المتحدة، أجاب محمد بن سلمان، بعد أن أشار إلى أن بلاده هي «أكبر مشترٍ لصناعة الأسلحة الأميركية»، وأن الولايات المتحدة «لا

سنة 2022 [مشاركة إسرائيل والولايات المتحدة ومصر والبحرين والإمارات العربية المتحدة والمغرب]. لتعزيز مبادرات التكامل الإقليمي» [4]. وكان بنيامين نتانياهو قد أشاد، لدى انعقاد قمة «مجموعة العشرين» في التاسع من الشهر الجاري، بهذا المشروع، ووصفه بأنه «أهم مشروع تعاوني في تاريخنا»، وهو «ياخذنا إلى حقبة جديدة من التكامل والتعاون الإقليمي والعالمي، غير مسبوق وفريد من نوعه في نطاقه»، وأضاف: «أن بلدنا، إسرائيل، سيكون نقطة مركزية في هذا الممر الاقتصادي، ستفتح خطوط السكك الحديدية والموانئ لدينا طريقاً جديداً من الهند إلى أوروبا عبر الشرق الأوسط، وبالعكس»، مؤكداً أن إسرائيل «ستستخدم كل قدراتها وكل خبرتها والتزامها الكامل لجعل هذا المشروع التعاوني الأكبر في تاريخنا» [5]. وفي الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عرض بنيامين نتانياهو خريطة للشرق الأوسط في سنة 1948، في «نوع من العرض المسرحي الذي يجبه، في الأمم المتحدة»، وذكر «كيف كانت إسرائيل دولة صغيرة معزولة ومحاطة بعالم عربي يعاديه في سنة 1948»، ثم قال: «سوف نهدم جدران العداوة؛ قبل بضع سنوات وقفت هنا حاملاً مؤشراً أشرت فيه إلى اللعنة الإيرانية، واليوم، بالمؤشر نفسه، أشير إلى الشرق الأوسط الجديد، الذي غابت عنه فلسطين، واضعاً خطأ باللون الأحمر على طرق التجارة الجديدة التي ستعبر الشرق الأوسط من خلال ربط آسيا بأوروبا» [6].

السعودية: التطبيع في نطاق أولوية المصالح الاقتصادية

وماذا عن فلسطين؟ وأين موقعها في إطار هذا المشروع الاقتصادي العالمي الكبير؟ لم يخرج الموقف الأميركي والإسرائيلي إزاء فلسطين عن إطارهما التقليدي المعروف. فالرئيس الأميركي جو بايدن أعاد، في لقائه مع بنيامين نتانياهو، التأكيد من جديد على «طبيعة العلاقة التي لا تنفصم بين البلدين» وعلى «التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن إسرائيل»، فضلاً عن «استمرار التعاون الوثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة لمواجهة جميع التهديدات التي تمثلها إيران وكلاهما»، ثم شدد، في تكرار لفظي بات مملأ، «على ضرورة اتخاذ خطوات فورية لتحسين الوضع الأمني والاقتصادي في المناطق الفلسطينية»، والحفاظ على جدوى حل الدولتين، وتعزيز السلام العادل والدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقال مازحاً، في تعليقه على تطرق بنيامين نتانياهو إلى إمكانية تطبيع العلاقات مع السعودية بتشجيع قوي منه شخصياً: «لو كان أي منا يتحدث عن التطبيع مع السعودية قبل عشر سنوات، اعتقد أننا

الحرب الأوكرانية بعد عام ونصف العام

د. دكران يوسف



بداية نذكر القراء بأن العملية العسكرية الروسية الخاصة بدأت في 24 شباط/ فبراير عام 2022 بدخول القوات الروسية إلى الأراضي الأوكرانية من روسيا وبييلاروسيا وشبه جزيرة القرم وتمكنت خلال العملية من احتلال الأراضي الجنوبية - الشرقية من أوكرانيا، وقطع دخول أوكرانيا نحو بحر آزوف وفتح ممر بري إلى شبه جزيرة القرم التي سيطرت عليها روسيا عام 2014 مما سمح بإقامة خط لوجستي ثان للقوات الروسية في القرم إلى جانب جسر القرم المعروف. كانت ظروف العملية في بدايتها تختلف تماماً عما هي اليوم، وكانت القوات الروسية تتقدم وتسيطر على منطقة بعد أخرى خلال فترة قصيرة للغاية إلى أن وصلت ضواحي العاصمة الأوكرانية كييف. وفجأة توقفت وأعلنت عن انسحابها من هذه المناطق. ما الذي جرى ولماذا انسحبت القوات آنذاك أصبح اليوم في عداد التكنيات، وفي الواقع لم تكن أوكرانيا في تلك الفترة قادرة على مواجهة الهجوم الروسي الكاسح لوحدها، وكانت تعتمد في عملياتها العسكرية على الأسلحة التي خلفها لها الاتحاد السوفيتي فقط. ولم يتوقع الغرب أن تقوم القوات الروسية بالسيطرة على العاصمة الأوكرانية وفرض الاستسلام عليها. غير أنه لم يبق أمام القيادة الأوكرانية من مخرج آنذاك سوى الموافقة على شروط روسيا التي حددتها العملية العسكرية الخاصة (إنهاء عسكرة أوكرانيا وتوجهها الشوفيني النازي وتحرير منطقة الدونباس وخلق ضمانات أمنية لروسيا وجعل أوكرانيا دولة غير نووية وحيادية والاعتراف بالأراضي المحررة) وتوقيع اتفاقية سلام بهذا الخصوص. وبالفعل وحسب المتابعين للأحداث وقعت مثل هذه الاتفاقية بين الجانبين لكن الجانب الأوكراني استغلها لجمع قواه ولم يلتزم بها لاحقاً بناء على تعهدات من أمريكا بتأمين أمنه وإمداده بالأسلحة الغربية كلما تطلب الأمر.

لنعد إلى الواقع الأوكراني الحالي بعد مرور ثلاثة أشهر على العملية العسكرية الأوكرانية المضادة التي بدأت في 4 - 5 حزيران/ يونيو هذا العام بقرار من الرئيس الأوكراني زيلينسكي وإصرار من بايدن. العملية المضادة أثبتت فشلها الذريع ولم تحقق ولو نجاحاً ما يذكر على خط الجبهة رغم المساعدات العسكرية والمالية الغربية الضخمة لإنجاح هذه العملية. وخلافاً لأحقت خسائر فادحة بالقوات الأوكرانية حيث بلغ عدد الضحايا منذ بداية الهجوم الأوكراني أرقاماً خيالية مئيرة وصلت إلى 66 ألف قتيل وجريح. ومنذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة إلى 450 ألف شخص. ولا يقل عدد القتلى يومياً

على مختلف الجبهات عن 400 - 500 جندي أوكراني وأحياناً أكثر من ذلك بحيث أصبحت المقابر الأوكرانية التي تفرق عليها الإعلام الأوكرانية لا تتحمل مثل هذه الأعداد الضخمة من القتلى. وإلى درجة اتخذت في الآونة الأخيرة قرارات مشيئة غير إنسانية بعدم انتحال جثث الأوكرانيين المنتشرة في ساحات المعارك الإعلام الغربي، خاصة الأمريكي، لا ينقل حقيقة الوضع ويغض النظر عن الواقع المأساوي للجيش الأوكراني، وغالباً ما ينقل صوراً وهمية خيالية كاذبة عن مجريات الحرب، وكما يقال يقدم "المبتغى بمثابة الواقع". فهل

يمكن تحقيق تقدم مبني على وقائع وهمية؟ القوات الأوكرانية عاجزة عن تحقيق أي نجاح وتلقى محاولاته المستمرة ردود فعل عنيفة من الجانب الروسي ويجري تدمير أي هجوم أوكراني بالكامل لاخرق خطوط الدفاع الروسية. لذا تجد القوات الروسية نفسها في وضع متفوق يمكنها القيام بهجوم مضاد لتوسيع خطوط الدفاع باتجاه الغرب.

يبلغ خط الجبهة بين الجيشين الروسي والأوكراني 841 كم تقريبا ويتكون من الجانب الروسي من ثلاثة خطوط دفاعية محكمة وفي مقدمتها نظام "سوروفيكين" الدفاعي (باسم الجنرال العسكري مصمم الخط) والذي يتكون من عشرات خطوط إطلاق النار المحصنة والتي تشمل على حقول ألغام واسعة النطاق وحواجز هندسية كونكريتية ضخمة لا تخترقها الدبابات. ورغم كل ما يقدمه الغرب لأوكرانيا من مختلف أنواع الأسلحة الهجومية ابتداء من دبابات "ليوبارد" الألمانية وإلى دبابات "تلشجر 2" البريطانية فكلاً تدمر وتنسف وتحترق بشكل جيد بواسطة الطائرات بلا طيار والصواريخ الروسية المضادة للدبابات. والغرب اليوم في حيرة مما يمكن أن يقدمه من أسلحة حديثة أخرى لأوكرانيا بإمكانها إحراز ولو نجاح ما ترضي به أوليائها في الغرب. وهذه المرة وعد الغرب زيلينسكي بتقديم طائرات "F-16" القاذفة غير أنه متردد من احتمال إسقاطها بالصواريخ الروسية الحديثة.

مليارات الدورات وأحدث أنواع الأسلحة الغربية التي سلمت لنظام زيلينسكي عاجزة عن إحراز أي تقدم على جبهات القتال. فالإخفاقات المستمرة للقوات الأوكرانية والفساد الإداري بدأ يهز أركان النظام، وبالأخص وضع زيلينسكي كرئيس للدولة. ولجناب إبعاده عن السلطة وإرضاء أوليائه في الغرب بدأ زيلينسكي بأوامر منهم بإجراء بعض التغييرات كإقالة وزير الدفاع الأوكراني ألكسي ريزنيكوف وإحالة

الأوليغارشي الأوكراني المعروف إيغور كولومويسكي إلى القضاء (وهذا هو الذي قدم الدعم الرئيسي لزيلينسكي في حملته الانتخابية الرئاسية) بتهمة تحويل أكثر من 500 مليون غريفين إلى خارج أوكرانيا ابتداء من عام 2013 وإلى عام 2022 والقيام بأعمال الغش والاحتيال وتقنين أملاك حصل عليها بطرق إجرامية. وليس من المحتمل أن ترضي هذه الإجراءات أوصياءه في الغرب. فيما يتعلق بالتعبئة العسكرية الأوكرانية فان القوات الأوكرانية تتكبد يومياً خسائر فادحة في الأرواح والمعدات العسكرية. وبسبب ذلك تقوم السلطات المختصة بتنظيم حملات تعبئة بالقوة وبأساليب وحشية مئيرة حيث تطارد المواطنين من مختلف

العمر وتلقي القبض عليهم عنوة في الشوارع والمقاهي والحدائق العامة والبيوت وتحملهم في سيارات مدنية خاصة غير عسكرية وترسلهم مباشرة إلى ميادين القتال. وقد بلغ عدد الهاربين من الخدمة العسكرية أكثر من ثلاثة ملايين شخص غادروا أوكرانيا بمختلف الطرق إلى البلدان الغربية. واليوم تطالب أوكرانيا هذه البلدان بإعادة ترحيلهم إلى أوكرانيا.

أمريكا غير راضية اليوم من سير الهجوم الأوكراني المضاد رغم المساعدات الضخمة لها التي بلغت حسب المتابعين لأحداث 167 مليار دولار تقريباً 43 منها خصصت للأغراض العسكرية. بايدن يطالب زيلينسكي بإحراز تقدم ما في ساحات المعارك لترير منح هذه

المساعدات أمام الكونغرس الأمريكي واستخدام هذه الورقة لاحقاً في حملته الرئاسية القادمة لو سمح الله وأبقاه على قيد الحياة!!

الادارة الأوكرانية أمريكية بحتة وهي التي تدير شؤونها بشكل عام من سراديب ومخابئ وزارة الدفاع والوزارات الأوكرانية الأخرى، وزيلينسكي وإدارته لعبة في أيديهم بالضبط كما كان الحال بالنسبة إلى روسيا في تسعينيات القرن الماضي في عهد الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن حيث كان الإداريون الأمريكيون يجلسون في الكرملين مباشرة وفي مراكز تدمير الصواريخ الروسية العابرة يصرون أوامرهم وعلى مصاطبهم ترفرف الأعلام الأمريكية.

ثانياً - يحق لسلطة الإقليم تعديل تطبيق القانون الاتحادي في الإقليم، في حالة وجود تناقض أو تعارض بين القانون الاتحادي وقانون الإقليم، بخصوص مسألة لا تدخل في الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية

3 - المادة (130) تبقى التشريعات النافذة معمولاً بها، ما لم تلغ أو تعدل، وفقاً لأحكام هذا الدستور).

4 - المادة (14): (العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي الاقتصادي أو الاجتماعي.

5 - بالإضافة إلى بعض المواد الدستورية الأخرى الواردة ضمن باب الحقوق والحريات التي تكفل تكافؤ ونظراً للظلم والخسارة المادية والمعنوية التي لحقت بشريحة كبيرة من متقاعدي إقليم كردستان نتيجة إصرار حكومة الإقليم على الاستمرار في تطبيق القانون الملغى وعدم تنفيذها للقانون الجديد على هذه الشريحة المضحية أسوة بنظرائهم وأقربائهم في الحكومة الاتحادية، فقد لجأت مجموعة منهم إلى رفع دعوى لدى المحكمة الاتحادية العليا ضد رئيس وزراء إقليم كردستان ووزير المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان مطالبين من المحكمة إصدار قرار بإلزام حكومة الإقليم تطبيق قانون التقاعد الموحد الجديد رقم (9) لسنة 2014 للمتقاعدين بدلا من قانون التقاعد الموحد القديم رقم (27) لسنة 2006، الملغى، وقد بينت المحكمة في حثييات قرارها لهذه الدعوى المسجل ذي الرقم 212/ اتحادية/ 2022 الصادر في 23/11/2022 بأن استمرار حكومة الإقليم في تطبيق قانون التقاعد الموحد الملغى هذا مخالف

المساعدات أمام الكونغرس الأمريكي واستخدام هذه الورقة لاحقاً في حملته الرئاسية القادمة لو سمح الله وأبقاه على قيد الحياة!!

الادارة الأوكرانية أمريكية بحتة وهي التي تدير شؤونها بشكل عام من سراديب ومخابئ وزارة الدفاع والوزارات الأوكرانية الأخرى، وزيلينسكي وإدارته لعبة في أيديهم بالضبط كما كان الحال بالنسبة إلى روسيا في تسعينيات القرن الماضي في عهد الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن حيث كان الإداريون الأمريكيون يجلسون في الكرملين مباشرة وفي مراكز تدمير الصواريخ الروسية العابرة يصرون أوامرهم وعلى مصاطبهم ترفرف الأعلام الأمريكية.

ثانياً - يحق لسلطة الإقليم تعديل تطبيق القانون الاتحادي في الإقليم، في حالة وجود تناقض أو تعارض بين القانون الاتحادي وقانون الإقليم، بخصوص مسألة لا تدخل في الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية

3 - المادة (130) تبقى التشريعات النافذة معمولاً بها، ما لم تلغ أو تعدل، وفقاً لأحكام هذا الدستور).

4 - المادة (14): (العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي الاقتصادي أو الاجتماعي.

5 - بالإضافة إلى بعض المواد الدستورية الأخرى الواردة ضمن باب الحقوق والحريات التي تكفل تكافؤ ونظراً للظلم والخسارة المادية والمعنوية التي لحقت بشريحة كبيرة من متقاعدي إقليم كردستان نتيجة إصرار حكومة الإقليم على تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية؟ تلك المحكمة التي تعد بموجب الدستور الضمانة الأساسية لحماية احترام سمو الدستور الفدرالي وتطبيقه على الجميع، وكذلك هي الملجأ الوحيد لاحتراق أو انتهاك من السلطات الفدرالية أو الإقليمية.

ففي خضم هذا الوضع الناتج عن غياب سيادة القانون وعدم وجود قضاء مستقل وفعال لمحاسبة السلطات عند خرقها للدستور والقانون في هذه الدولة، يكون الخاسر شريحة واسعة من المواطنين ومنهم المتقاعدون الذين امضوا عقوداً من الزمن من عمرهم وعرق جبينهم لخدمة الوطن، فهل من المنطق والمعقول أنه ضمن كل هذه السلطات الموجودة المسماة بالفدرالية والديمقراطية القائمة على أساس حماية حقوق الإنسان

وحررياتهم أن لا نجد هيئة أو سلطة تسعف حماية هذه الشريحة لضمان حقوقهم دفعا للاختراق؟! فهل هذه هي المؤسسات القائمة على الإرادة الشعبية الحرة؟ وتصرفون مليارات الدولارات حين تعيدون الكرة للعمليات الانتخابية بين فيئة وأخرى، بينما أمام أعينكم ومسامعكم ترون وتسمعون جهازاً نهاراً بأن إرادة الشعب تنتهك وتُداس، بل ان نصوص الدستور وقرارات محكمتكم العليا ضربت عرض الحائط، وانتم لا تحركون ساكناً، ويبدو أنكم تغضون النظر عن هذا الانتهاك الصارخ لا بل انتم موافقون ومناصرين له تغفلون حقوق المتقاعدين، والا بماذا يفسر سكوتكم مقابل انتهاك الدستور وعدم احترام قرارات المحكمة الاتحادية، الأمر الذي نتج عنه الوضع المزري للحالة المعاشية للمتقاعدين في الإقليم، نتيجة الفرق الكبير في مستحقاتهم المالية مقارنة بأقرانهم في ظل الحكومة الاتحادية وهذا يعد مخالفاً للمادة 14 من الدستور، إذ يتراوح الفرق بين (1000000) مليون دينار أو أكثر، ناهيك عن الحد الأدنى المحدد للراتب التقاعدي في الإقليم ب (220000) مائتين وعشرين ألف دينار بينما في المركز لا يقل هذا الحد عن خمسمائة ألف دينار؟! فإيا أيها القامؤون على أمر هذا البلد أم يحن الوقت لتنهضوا ومسؤولياتكم الدستورية إزاء هذه الشريحة الواسعة من المجتمع العراقي كما عاهدتم بذلك عند أدائكم اليمين الدستوري، وذلك بإعادة النظر بحقوقهم القانونية وفق المبادئ المقررة بالدستور، فهل هم مواطنون لدولة غير دولة العراق؟ أليس الإقليم وحدة سياسية في إطار العراق الفدرالي؟ فإلى متى السكوت والقبول بهذه الانتهاكات المتعمدة واللامبالاة بحياة المواطنين والاستمرار في سياسة التمييز تجاههم حسب خضوعهم لسلطة الإقليم او المركز من حيث حصولهم وتمتعهم بحقوقهم المالية المشروعة!؟

أنصفوا المتقاعدين في الإقليم وقد بذلوا حياتهم للوطن

ثانياً - يحق لسلطة الإقليم تعديل تطبيق القانون الاتحادي في الإقليم، في حالة وجود تناقض أو تعارض بين القانون الاتحادي وقانون الإقليم، بخصوص مسألة لا تدخل في الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية

3 - المادة (130) تبقى التشريعات النافذة معمولاً بها، ما لم تلغ أو تعدل، وفقاً لأحكام هذا الدستور).

4 - المادة (14): (العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي الاقتصادي أو الاجتماعي.

5 - بالإضافة إلى بعض المواد الدستورية الأخرى الواردة ضمن باب الحقوق والحريات التي تكفل تكافؤ ونظراً للظلم والخسارة المادية والمعنوية التي لحقت بشريحة كبيرة من متقاعدي إقليم كردستان نتيجة إصرار حكومة الإقليم على تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية؟ تلك المحكمة التي تعد بموجب الدستور الضمانة الأساسية لحماية احترام سمو الدستور الفدرالي وتطبيقه على الجميع، وكذلك هي الملجأ الوحيد لاحتراق أو انتهاك من السلطات الفدرالية أو الإقليمية.

ففي خضم هذا الوضع الناتج عن غياب سيادة القانون وعدم وجود قضاء مستقل وفعال لمحاسبة السلطات عند خرقها للدستور والقانون في هذه الدولة، يكون الخاسر شريحة واسعة من المواطنين ومنهم المتقاعدون الذين امضوا عقوداً من الزمن من عمرهم وعرق جبينهم لخدمة الوطن، فهل من المنطق والمعقول أنه ضمن كل هذه السلطات الموجودة المسماة بالفدرالية والديمقراطية القائمة على أساس حماية حقوق الإنسان

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

الرفيق رائد فهمي يقدم التعازي بوفاة الكابتن شرار حيدر

بغداد - طريق الشعب

حضر الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، مجلس عزاء فقيد الرياضة العراقية الراحل شرار حيدر في مقر نادي الكرخ الرياضي. وقدم الرفيق فهمي التعازي بوفاة الكابتن شرار، واشاد بمسيرته الرياضية ومواقفة الداعمة لأبناء شعبه في مواجهة الدكتاتورية. وكان جمع غفير من محبي الفقيه. قد حضروا مجلس العزاء الذي أقامه نادي الكرخ.

وقفة رياضية

عليكم بريضة المحافظات وتنميتها

منعم جابر

كل المحافظات والمدن العراقية هي أجزاء من الوطن الغالي وأن تطورها والاهتمام بها هو واجب وطني ومسؤولية أخلاقية في كل المجالات الحياتية ومنها الرياضة وألعابها وكل المؤسسات والقادة في هذه المحافظة او تلك المدينة والقريبة معنية بالاهتمام والرعاية بكل نشاطاتها وفعاليتها الحياتية وان أي تقصير هنا او هناك يتحمل مسؤولياته كل المعنيين في تلك المدن والمحافظات، ويقدر تعلق الأمر بالجانب الرياضي أجد نفسي معنياً قبل غيري أن أقوم بدوري للمطالبة والمناشدة للاهتمام والرعاية والحرص على هذا القطاع والإشراف عليه والعناية به والعمل على تطويره والاهتمام بتطوير المؤسسات والأندية الرياضية المتواجدة في هذه المحافظات والمدن العراقية لانها مسؤولية الجميع.. وهنا انا أجد نفسي مدفوعاً ومضطراً للكتابة عن الواقع الرياضي والذي تعاني منه محافظاتنا العزيزة وعدم توفر الدعم والاسناد لنادية ورياضة المحافظات وظهور الأصوات الحريصة على تطور الواقع الرياضي في هذه المدن والمحافظات الأمر الذي دفعني للكتابة عن هذا الإهمال وعدم تقديم العون والمساعدة، علماً ان هناك الكثير من الأموال والتخصيصات المالية وفي أبواب مختلفة منها دعم المخصصات إلا أن البعض من قادة المحافظات (بيجلون) على الرياضة ويقصرون عليها، لقد أصبحت الرياضة أحد الأبواب الأساسية التي تقدم الشهرة والمجد لمحافظاتها من خلال فرق انديتها وتنافسها الرياضية كل ذلك بشكل حافزاً لمسؤولي وقادة الحكومات المحلية لتقديم الدعم والاسناد لهذه المؤسسات الرياضية التي تشكل حافزاً قوياً وانسانياً لهذه الأندية ورياضتها وكثيراً ما عرفنا مدناً وحواضر اشتهرت من خلال أنديةها الرياضية وعرفناها وسجلت حضوراً متميزاً وبارزاً، مثلاً زار العراق نادي مالكو السويدي في عام 1960 وأيامها كنا حديثي عهد بالرياضة وكرة القدم وبعد أكثر من نصف قرن برزت لنا مدينة مالكو السويدي واعجبت فيها وفعلاً عرفتها جميلة وحديثة وشاهدت فرقيها بكرة القدم ولا انساها لأني تعرفت عليها من خلال كرة القدم ودور نادياها مالكو.

يا سادة أيها القادة المسؤولين عن كل مؤسسات المجتمع العراقي اطالبكم بالاهتمام بالرياضة ودورها المجتمعي وأثرها في التعريف بمدنكم ومحافظاتكم وأهلكم لأن الرياضة ساحة وقادرة على الجذب والاهتمام وإعطاء الدور المهم لمدينتكم وتعوض كثيراً عن الدعاية التي تقدمها المؤسسات الإعلامية وحتى وزارة الخارجية من أجل الترويج لمدينتكم، مع ان الكثير من المؤسسات تبدل جهوداً كبيرة للدعاية والإعلام ولكن ان تشاهد مرة خير لك من ان تسمح الف مرة، لهذا قول لاحتبي قادة ومسؤولي المحافظات والمدن العراقية عليكم بالاهتمام والرعاية والعناية بالرياضة والعابها وتكريس ممارستها كل ذلك سيدفع انديتكم الرياضية بان تبذل وتقدم المستويات المتطورة وبالتالي التعريف الجيد والايجابي بتلك المدن والمحافظات العراقية. وهنا نطالب بضرورة الاهتمام بالاندية والمؤسسات الرياضية لأن هذا سيحقق تعريفاً ايجابياً بتلك المدن ومن خلال انديتها الرياضية والعابها، وعلى قادة المؤسسات الحكومية والجمهورية ان تعي وتعرف مسؤولياتها وان تقدم المساعدات والحوافز والدعم والمطلوبة لممارسة الألعاب الرياضية وهذا ما يعكس ايجابياً على مدينتكم ومحافظاتكم وستكون الرياضة بجميع العابها والأندية الرياضية بكل عناوينها تعرف وتعطي لمدينتكم الشهرة والعنوان.

شنيشل ينتقد استدعاء لاعبي الأولمبي للمنتخب الوطني

متابعة . طريق الشعب



انتقد مدرب المنتخب الأولمبي العراقي راضي شنيشل، استدعاء عدد من لاعبيه وضمهم للمنتخب الأول من قبل المدرب الإسباني خيسوس كاساس، معتبراً أن هذا الإجراء يؤدي إلى عدم الاستقرار. وقال شنيشل، إن "كاساس دعا عدداً من أبرز لاعبي المنتخب الأولمبي لضمهم في صفوف المنتخب العراقي الأول وهذا خطأ كبير سيجعل اللاعب يرفض العودة للأولمبية مرة أخرى وهذا سيؤثر على مشوار إعداد المنتخب الأولمبي واستقراره قبل الدخول في نهائيات آسيا".

واستدرك "أنا لم أمتعض مما حدث لكنني دعوت لاستقرار المنتخب فقط إذ يجب أن يتدرج الفريق من الناشئين والشباب والأولمبي ومن ثم المنتخب الأول. هذا التدرج مهم لبناء اللاعب وإيصاله للجهازية التامة". وأشار إلى أن "هناك استحقالاً للأولمبي لا بد من الاستعداد له على أفضل حال وهو الدخول للمنافسات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس 2024".

وحول العقبات امام الفريق، أكد شنيشل إن "العقبة الوحيدة التي ستواجه منتخبنا هي موعد إقامته التصفيات النهائية خلال شهر نيسان من العام المقبل وهو خارج أيام الـ(فيفا دي)، ما يعني أن جزءاً من اللاعبين سوف لن يكونوا متاحين للمشاركة مع المنتخب بسبب ارتباطهم بأنديةهم". وأوضح شنيشل أن "إقامة مباريات المنافسة خارج فترة التوقف تحتم علينا التعامل مع الفريق على

شقين، الأول هو المحلي من خلال إعداد اللاعبين المحليين والثاني هو المحترفين الذين يأتون من الخارج عن طريق التنسيق مع أنديةهم وشارك من يتمكن من التواجد مع المنتخب، بالتالي لا بد من تحقيق حالة من التوازن بين لاعبي الخارج والداخل". وأضاف شنيشل، أن "الجهاز الفني يسعى للابتعاد

عن الوقوع في حسابات معقدة من خلال تجهيز فريق بديل وإعداده بشكل جيد"، لافتاً إلى أن "صورة البطولة أصبحت واضحة عن المنتخب والمنتهيات الأخرى لذا يتوجب إقامة مباريات ودية على مستوى عال تتناسب مع قوة الفرق المشاركة". وتابع شنيشل أن "الخطة المقبلة لإعداد الفريق

شقين، الأول هو المحلي من خلال إعداد اللاعبين المحليين والثاني هو المحترفين الذين يأتون من الخارج عن طريق التنسيق مع أنديةهم وشارك من يتمكن من التواجد مع المنتخب، بالتالي لا بد من تحقيق حالة من التوازن بين لاعبي الخارج والداخل". وأضاف شنيشل، أن "الجهاز الفني يسعى للابتعاد

الكشف عن طبيعة إصابة مباني

باريس . وكالات

فيديو" الناقلة للدوري الفرنسي، فإن الفحوصات الأولية التي خضع لها مباني مطمئنة، وتشير إلى أن اللاعب تعرض لمجرد كدمة قوية ولم تتطور إلى التواء في الكاحل. وأشار المصدر ذاته إلى أن مباني قال وهو يغادر ملعب المباراة: "أنا مصاب"، وفي الواقع فإن الجولة السادسة لموسم 2023-2024 ضاعط على كاحله منذ بداية وحقق باريس سان جيرمان فوزاً عريضاً على مارسييليا برعاية نظيفة، لكنه خسر جهود نجمه الأول كيليان مباني الذي خرج بعد قرابة نصف ساعة من بداية اللقاء بسبب الإصابة. وحسب منصة "أمازون برايم

عاش نادي باريس سان جيرمان ليلة على طرفي النقيض مساء الأحد، وذلك خلال مباراته أمام مارسييليا في "كلاسيكو" الدوري الفرنسي، والتي أقيمت على ملعب "حديقة الأمراء" في قمة الجولة السادسة لموسم 2023-2024. وحقق باريس سان جيرمان فوزاً عريضاً على مارسييليا برعاية نظيفة، لكنه خسر جهود نجمه الأول كيليان مباني الذي خرج بعد قرابة نصف ساعة من بداية اللقاء بسبب الإصابة. وحسب منصة "أمازون برايم

مطلع العام المقبل.. العراق يواجه كوريا الجنوبية ودياً

بغداد . طريق الشعب

أول المقبل، لإقامة معسكر قصير يسبق البطولة الرياضية، التي يشارك فيها منتخب العراق برفقة قطر وإيران والبلد المستضيف. يذكر أن المنتخب العراقي سيلعب ضمن المجموعة الرابعة، في نهائيات كأس آسيا (قطر) 2024 إلى جانب منتخبات "اليابان، فيتنام، إندونيسيا".

في منافسات كأس آسيا، المقررة في قطر خلال الشهر ذاته من العام المقبل. وقرر الاتحاد العراقي، بالتنسيق مع المدير الفني الإسباني خيسوس كاساس، إقامة التجمع الأخير بمدينة دبي، والاكتفاء بمواجهة ودية وحيدة أمام المنتخب الكوري الجنوبي. كما تقرر إلغاء تجمع بغداد، والتوجه إلى الأردن يوم 9 تشرين

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الاثنين، أن المباراة الودية التي ستجمع أسود الراقدين مع المنتخب الكوري الجنوبي، ستقام بمدينة دبي الإماراتية يوم 6 كانون الثاني المقبل. وستأتي المباراة ضمن تحضيرات العراق النهائية للدخول

الأزمة المالية تعصف من جديد بالكرة الكروية

متابعة . طريق الشعب

نتائج طيبة على ضوء الدعم المادي المقدم من قبل المحافظ والمستثمرين والذي تمكن من خلاله إجراء مجموعة من التعاقدات والاستقطابات المحلية والخارجية". وأضاف هدام، أن "عقود اللاعبين ارتفعت هذا الموسم إلى الضعف بسبب إقامة دوري المحترفين، الأمر الذي التقى

نتائج طيبة على ضوء الدعم المادي المقدم من قبل المحافظ والمستثمرين والذي تمكن من خلاله إجراء مجموعة من التعاقدات والاستقطابات المحلية والخارجية". وأضاف هدام، أن "عقود اللاعبين ارتفعت هذا الموسم إلى الضعف بسبب إقامة دوري المحترفين، الأمر الذي التقى

أكد رئيس الهيئة الإدارية لنادي كربلاء الرياضي أحمد هدام، أن كرة العميد تمر بوضع حرج نتيجة ارتفاع عقود اللاعبين، وقال هدام امس الاثنين إن "نادي كربلاء قدم في الموسم السابق

صراع ثلاثي على صدارة هدافي الليغا

محرر . وكالات

أخرى، والياباني تاي كوبو (ريال سوسيداد) والترويجي ألكسندر سورلوث (فياريال) بـ(4 أهداف). وتستمر مجموعة اللاعبين الذين سجلوا 3 أهداف منذ بداية موسم الليغا حتى الآن، في الازدياد، حيث انضم إليهم في الجولة السادسة من الليجا، كل من إنيكي ويليامز (أتلتيك بيلباو)، وبورخا مايورال (خيتافي)، والفنزويلي يانجيل هيريرا (غريونا)، عبدون برانس (مايوركا) وخافي جيرا (فالنسيا).

سجل البولندي روبرت ليفاندوفسكي وأبارو موراتا ثنائية لكل منهما في انتصاري برشلونة وأتلتيكو مدريد على الترتيب، ليعادلا بذلك رقم الإنكليزي جود بيلنجهام، نجم ريال مدريد، على رأس تصنيف هدافي الدوري الإسباني. ويتقدم ليفاندوفسكي وموراتا وبييلنجهام بـ(5 أهداف) على ثلاثي آخر يضم سيرخيو أرياس (أليريا) الذي أضاف لرصيده ثنائية

التصنيف الجديد للاعبات التنس

سابالينكا في الصدارة

لندن . وكالات

بلقب بطلة غوادالاجارا المفتوحة للتنس في المكسيك بالفوز على الأميركية كارولين دولهيد في المباراة النهائية. وشهدت نسخة التصنيف أيضا تراجع التشيكية كارولينا موكوفا من المركز الثامن إلى التاسع. بينما صعدت الفرنسية كارولين غارسيا من المركز 11 إلى العاشر على حساب التشيكية بربورات كريتشكوفكا. وحلت التونسية أنس جابر في المركز السابع، فيما البيلاروسية أرينا سابالينكا في المركز الأول.

شهد التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته الصادرة امس الاثنين، صعود اليونانية ماريا ساكاري من المركز التاسع إلى السادس، وتراجع التشيكية ماركيتا فوندرسوفكا. وجاء ذلك عقب تتويج ساكاري



محطات

سامي عبد المنعم

إشكذ .. محطات وسجج
مریت بیها ...
وابد ماشوشت بالی
وحدي .. وبديرة غرب
محد إبحالي ..
دوخت خلگ الليالي
إيمري كل لحضه قطار
وآنه واكف انتظر ..
ياقطار ایوصل الدرب الشمس
والعراق .. إبصفي نايم
ويهمس إبادني همس
دير بالك .. تاخذك مني محطه
وتنسه ضحكات الامس
وحلمك .. المافارگيته سنين
صار اكر درس

إنت .. مايرهم عليك الثلج والغربه
وناس ماتفهم قضيتك
إنت ما كو بيت بالدنيا يلماك ..
غير بيتك
إرجع .. إتاقلم ابظيم الناس
وإترك اللایم ایلوم
وعوف .. منية دول ..
ماتدري ظيمك والهموم
إنت متعود .. عله ريحة البردي
والكصب .. والطين ولحفات السموم

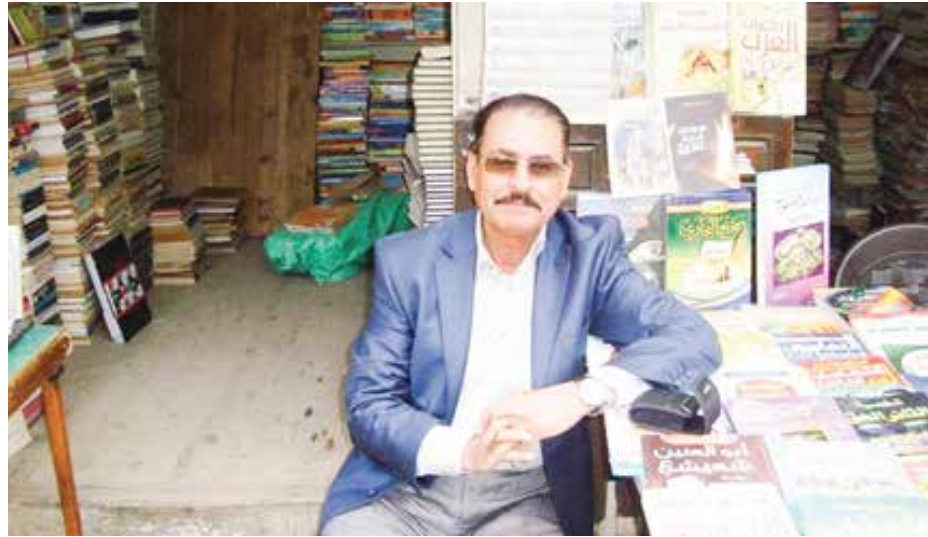
نص بحر

محمد جواد الكعبي

أثر والله تركته بحبك سنين
ما ينمصح صعبة بلحظة فراگ
يضل ينزف جرحنه بكلمة الآه
ما شايف أعذرك جرح مشتاك
مثل مكسور جنحه حالي وياك
جنح طير البصيده لعب تفاگ
مثل حال اليتيم بصحة العيد
يدور عل الفرخ مايدري منباگ
شما يعله ويطير إحط على الكاع
لأن سباگ جنحه لهسه معتاك
أشوفن بلم هجره ميسر بعيد
صار بنص بحر ويدور الراگ
نسبت بسرعه هيچ الصار وياك
نسبت البوس كله وذاك الشباگ
صاحت بيه كلها الوادم شيك
أكلهم باگ عمري شخله ماباگ
سدگتي من أذكرك تنتهي أعضاءي
مثل موس وأبلعه ناشف أرياك
صرت مثل الديوّر بالدرابين
سكراپ التحف وبيحه عتاگ
أفتش بالسوالف وأنبش النجان
شمالك ماتبطل صحت مشتاك

كريم محمد .. شاعراً شعبياً مجدداً

ريسان الخزعلي



الدكتوراه، التعارضات الحياتية الأسرية، رحيله الصادم . كل هذه المصادفات، إضافة إلى خفوت حماسه الشعري بعد انغماره في البحوث الاجتماعية، قد ساهمت في عدم استمرار شيوع اسمه كشاعر شعبي مجدد، بعد أن كان هكذا في سنوات تدفقه الأولى المشتعلة شعراً وانحيازاً روحياً وفتياً وضروراتٍ في الجمال، جمال التجديد في الشعر الشعبي العراقي :

*.. بينك او بيني
وكت متعوب
ينكّل عالضوه المحفور بعيوني سمايه
ايسوي كل العمر لحظة شوك
تتغاوله ابوجه كل نثيه تعبر عالمسافه ،
اليفرش اذراعي حلمها .
ياخيال ايوطن الوحشه على افراش السفر:
جفني واتفرج على اسرار النثاه..؟
بينك او بيني جسر والماي
لا شاطي البرده ، او لاني مشحوف او ارد للعين
بينك او بيني..فرح بذره او صبح جتال.....
صارت اعيوني ألف شباچ
والظلمه تراجي...او جفني ترگص عاللهم مفتاح.
كريم محمد شاعر مجدد ، اختطفت امضاءه الشعري
التعارضات الحياتية : الهاجس الأكاديمي والهم
الوظيفي ، أفضاص الأسر ، الشحوب الاجتماعي ، الرحيل
إلى يقين الموت ، إلّا أنّ امضاءه التجديدي يشاكس
الزوال...

مع شعراء من جيله عام 67،وقد كانت قصيدته فيها (صحة حلم) من أهم وأحدث قصائد تلك المجموعة . كما أنّ أسباباً داخلية وخارجية قد حالت من استمرار الشاعر بمشروعه التجديدي، من بينها : الإنشغال في اكمال دراسته الاكاديمية العليا، هاجس الهم الوظيفي وقد اصبح مديراً عاماً في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الوقوع في الأسر الطويل في سنوات الحرب العراقية الايرانية، العمل في قسم الدراسات الاجتماعية / بيت الحكمة بعد عودته من الأسر وحصوله على

الفرعية ، الحوار، الإيقاعات المتداخلة، الجمل الطويلة، التقفية الداخلية والخارجية)، وقد سجّلت تلك القصائد حضورها وانتشارها منذ الستينيات والسبعينيات على مقربة من سطوة اللون النوايي ، وأشارت إلى أنه شاعر شعبي مجدد آخر (الطوفان، صحة حلم، اسفار، سونغ ماي، مواسم حزن، شجرة الاسماء والفضول، القصيدة، مرثية للآخرين، المغني، الحكاية الثالثة، وغيرها). إلا ان الشاعر تأخر كثيراً في اصدار مجموعة شعرية، ولم تكن له سوى مشاركة في مجموعة (قصائد للمعركة) المشتركة

لا يصح القول بالمطلق إن التجديد والتحديث في الشعر الشعبي العراقي ، قد أخذت في هذه التجربة الشاعر الكبير مظفر النواب رغم الريادة في هذا السبق الذي صاحب السبق الأول ، لا شك في ذلك، هذا السبق الذي اكتشف الطاقة الابحاثية الكامنة في المفردات الشعبية، وتشكيل البناء الصوري غير المسبوق، وجماليات استخدام الرمز والموضوعات الجديدة، وقد حصل كل هذا بقوة انتباه وبراعة الإلتفات إلى ما جاءت به تجربة التحديث في الشعر العراقي في نهاية الأربعينيات ، إضافة إلى موهبة العالية وثقافته وتفاعله السياسي الثوري .

تجربة النواب أثرت بوضوح في مسار الشعر الشعبي العراقي، وأصبح تقليد نمطه ظاهرة استمرت طويلاً ، غير أنّ نمط شعراء مثقفين حاولوا الافلات من هيمنة اللون النوايي ميكراً ، بعد الاطمئنان بأنّ هذا اللون رغم جذته وحدائته ، إلا انه يحمل رجحاناً رومانسياً طاغياً ، مقتصرأ على موضوعات الغزل والسياسة بدلالات واقعية . ومن بين هؤلاء الشعراء ، الشاعر كريم محمد. كتب هذا الشاعر قصائد شعبية ذات منحى فكري وثقافي فلسفي، وبلغه تميل إلى الفصاحة والمدنية ، متفاعلاً مع تحولات الشعر العربي والعالمي، محققاً بذلك أشكالاً جديدة على القصيدة الشعبية(البناء المركب، التنوع المقطعي بالأرقام أو العناوين

فد نوب

كامل الركابي

ما متغيره بالمزه
السنين العاشت
بفيها
بعد خضره
نفس هاي السنين
اشتعلت بروحي
وطفتني
ونفس هاي العيون
الجانح تحبني
نستني !
ما متغيره
فد نوب!
شعور
الشعور
بعده
واعناد
التوهج والتموج
والعمق
كل يوم تسريحه
القديم بيئن
من اللمس
والريحه!



أبوذيات من الناصرية

حسين جهيد الحافظ



(5) تهوف الروح ما ادري شبيهه
على بالكون بس يوسف شبيهه
أحس روحي لظه اجنهم شبيهه
يوم الي يمر مدنك عليه

(4) أصبحت مجنون يوم الليه شفته
عسل تين الجبل موصوف شفته
أما تدري الشرع بهواي شفته
طعم شفته او طعم جنة الله سويه

من شعر التجليبة

لفته عبد النبي الخزرجي

اجلبنك يليلي والهموم اهموم... غده وغرب بناهي عن دليلي النوم
اشوف الناس ما خذها العتب واللوم .. كلها اتصح اجلبنك يليلي الف تجليبه
اجلبنك يليلي والكلب مهموم ... تمام الناس كلها وانه مامش نوم
هاي اسنين مرت والحجي مفهوم .. والدولاب ما توكف دواليبه

اجلبنك يليلي والكمهر سهران ... وأظلم اماطل وي الليل لا نايم ولا نغسان
عفيه اشلون ليل الناس يتعدى بألم واحزان ..وحزن الناس هاي اسنين ترتبيه

اجلبنك يليلي والجروح اجروح ... وجرحي اشما الهه الريح منه اتفوح
اخاف الجرح يكبر والعليل اينوح ..وتالي الجرح تطلع بيه الف عيبه !!!

اجلبنك يليلي والليالي اطوال مثل ليل المعاتب وي سفيه البال
اكله الدرب هذا ياكل بختك مال.. الدرب احنه التعرفه ودوم نحجي به

اجلبنك يليلي والدهر غدار وعشت وياه امعارك هاي سبع اعشار
ما ندري بناهي والزمن دوار ... يدور على الكسريم البيه السف طيبه

اجلبنك يليلي والعمير خلصان بين اهموم كثره وبين الف عنوان
الفقر اصبح رفيجي وكل وقت تعبان .. واطل الليل بس احسب مطالبيه

اجلبنك يليلي اشمطولك يا ليل تمام الناس ودموع العيون اتسيل
وتظل تمطر عيوني شبه كت السيل أدري الليل ما تهجع دواليبه

اجلبنك يليلي والحراك ايطول ووكتفته طويله وي الصبح مسنول
وبالساحات نقي بكل مسيه انصول والمسئول لازم ما عليه عيبه

اجلبنك يليلي والوطن محتار عسودانه جثيره والزمن غدار
وشعبنه ما تهزه جعجه ولا نار وحتما ينتصر والوطن يزهي به

اجلبنك يليلي والشعب سهران على حك الوطن ما يقبل النقصان
ويرفض كل تدخل يجي من الجيران وكل عدوان مرفوض وملاعيبه

اجلبنك يليلي والوطن متعوب وأهله اتحمزوا واحزامهم مرهوب
يريدون الوطن متحز ومهيوب ..ولا لازم هالوطن ينعدا ترتبيه

(1) حمامه امكلكه والحب شكله
او ملاك امن اليه نازل شكله
اما واحد عن أحوالي شكله
سهام العين رواني المنيه

(2) كما التيزاب دمعي اعليه ياراي
او حرت يا حل اشوفه اوياه ياراي
سبب مرضي يهالمخلوگ ياراي
اعيونه إسهم نظراته المنيه

(3) عذب شوگك ترف كلش تودلاي
اود ضعفين ما أنته تودلاي
أذوبن لو مسح صدفة تودلاي
أمن اشوفنك صدگ شيصير بيه



«أمل» جواد الاسدي في كوريا

«أمل».. مسرحية الفنان المسرحي الكبير د. جواد الاسدي، التي سبق عرضها في بغداد، احتفى بها جمهور المسرح في كوريا، حيث تم عرضها هناك ضمن مهرجان المسرح الدولي. المسرحية من تأليف وإخراج وسينوغراف د. جواد الاسدي. تمثيل حيدر جمعة ورضاب احمد. وتتناول جوانب حية للأزمات العراقية المتلاحقة، والنظر إليها على وفق منظور متفائل في الحل المستقبلي.

تشكيل

رحيل الرسام والنحات الكولومبي فرناندو بوتيرو

«رسام تقاليدنا وخطائنا وفضائلنا»

ترجمة: خنساء العيداني

على عكس رؤسائنا ومسؤولينا أعلن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، الجمعة، على شبكة «إكس» (تويتر سابقاً) أن «فرناندو بوتيرو، رسام تقاليدنا وأخطائنا، رسام فضائلنا، قد مات»، وهو من وصفت وفاته بان أساتذة عصر النهضة الإيطاليين قد فقدوا أشهر طلابهم الكولومبيين بوفاة فرناندو بوتيرو عن عمر يناهز 91 عاماً، وهو الذي اشتهر بشخصياته المثيرة، وكان يُعتبر أحد أعظم فناني القرن العشرين.



وأضاف رئيس الدولة، في إشارة إلى أحد أهم رموز الكائنات للفنان، بأنه «رسام عرفنا وسلامنا. من الحماة التي ارتقت الف مرة على عرشها» بواسطة بوتيرو. ولم يدل بمزيد من التفاصيل. وبحسب الصحافة الكولومبية، التي عدته «أعظم فنان كولومبي على مر العصور»، فقد عانى الفنان من تدهور حالته الصحية، وقال «كثيراً ما أفكر بالموت، ويجزني أن أترك هذا العالم ولم أعد قادراً على العمل لأنني أستمتع كثيراً بعملتي». قال «المباسترو» ذلك لوكالة فرانس برس خلال مقابلة بمناسبة عيد ميلاده الثمانين عام 2012.



وأخبرت عائلتي أنني أخطت لتكريس نفسي للرسم، قالوا لي: «حسناً، لكننا لا نستطيع مساعدتك»، قال الفنان الكولومبي الأكثر شعبية في العالم. بعد معرضه الفردي الأول في بوغوتا في الخمسينيات، غادر إلى أوروبا، وأقام في إسبانيا وفرنسا وإيطاليا حيث اكتشف الفن الكلاسيكي. يتأثر عمله أيضاً بفن ما قبل كولومبوس واللوحات الجدارية في المكسيك، حيث استقر لاحقاً. انطلقت مسيرته المهنية في السبعينيات عندما التقى بمدير المتحف الألماني في نيويورك، ديتريش مالوف، الذي نظم معه العديد من المعارض الناجحة. وقال: «لم يكن معروفاً على الإطلاق، حتى بدون عقد مع معرض في نيويورك، بدأ أعظم تجار الأعمال الفنية في العالم في الاتصال بي». تم الكشف عن الأبعاد الاستثنائية لفننه، الذي سيصبح علامته التجارية، في عام 1957 في لوحة «الحياة الساكنة مع المندولين». ثم رسم فتحة الصوت المركزية (الفتحة) للمندولين صغيرة

الذي كان يعيش في موناكو، كان يعاني من التهاب رئوي. وأشادت وسائل الإعلام المحلية ببوتيرو باعتباره أعظم فنان كولومبي على الإطلاق. وأعلنت مدينته ميدلين الحداد لمدة أسبوع. في أواخر الخمسينيات اكتشف «بعداً جديداً كان أكثر ضخامة، وأكثر إسرافاً ونظراً». لقد بالغ في حجم موضوعاته، أحياناً للتأثير الكوميدي أو للمحاكاة الساخرة. ومن أشهر الأمثلة نسخته من لوحة الموناليزا لليوناردو دا فينشي ذات الوجه المنتفخ. قال بوتيرو إنه وجد أن من المستحيل تصوير مخلوقات لذيذة. وقال إنه يمكن أن يتخذ إبرة رفيعة كموضوع له، ولكن على القماش أو البرونز سيتم تحويلها إلى شيء أكبر بعشرة أضعاف، بوضع منتفخ من الجوانب. وحينما طلبت منه ابنته ذات مرة أن يرسم حيواناً لأداء واجبه المنزلي. وقال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية عام 2008: «حسناً، سأفعل ذلك». ثم بدأت في توشي الحذر الشديد، وحاولت أن أكون حذراً للغاية، في التعامل مع الحصان، ثم فجأة بدأ الأمر يشبه البوتريسيكي. وقالت «لا، لا، بابا، لا، بابا، أنت تفسد الأمر برمتك». «كما ترون بالفعل فإن عقلي مشوه تماماً، ولا أستطيع أن أفعل ذلك. أي شيء أفعله هو فون بوتيريسيكي». غالباً ما سخر النقاد من الحجم المبالغ فيه لموضوعاته. والحيوانات الضخمة. لكن بوتيرو تناول أيضاً السياسة ومواضيع جدية أخرى. أطلق عليه الرئيس غوستافو بيترو لقب «رسام تقاليدنا وعيوبنا، رسام فضائلنا». وقالت ابنته لينا يوم الجمعة إن الفنان،

منعم الحياي: من الواقعية إلى الانطباعية التعبيرية

رعد كريم عزيز



منذ معرضه الأول عام ١٩٨٣ وحتى آخر معرض مشترك تحولت رسومات الفنان منعم الحياي من الواقعية والمواضيع الشعبية الريفية وفتيان الكد اليومي إلى الانطباعية التعبيرية بألوانها الحارة وشخصها الرمزية التي تنقسم إلى الإنسان بغياب ملامح الوجه، وإلى عطايا الطبيعة بسمكها وخضرتها البانعة مستعينا بالتنقيط الذي يتجمع لإضفاء أشكال تعبيرية تعيش وسط الوان مشتبكة تعطي انطباعاً مبهجاً ومنفتحاً على الحياة. هنا تتجسد امال واسعة وكأنها فجر ينبثق وحياة تنفتح من جديد، وهو يفصح عن حرية فنية بدون حدود وهذه واحدة من المدارس الفنية التي يشترك فيها العديد من الانطباعيين الجدد في الحركة التشكيلية العراقية المعاصرة، وقد اتخذت منحاً فلسفياً يشير إلى عمليات المحو المتكررة لمشاهد عراقية ايلة للزوال بحكم عدم الاهتمام، فكانت الصور الحقيقية المجسدة تختبئ خلف الالوان والتنقيط مثل السمك الطائر بحجم كبير في اعلى اللوحة، او المرأة التي تلتفت الى سبورة ايامها المليئة بالرموز او العاشقان في سورة الوله والالوان تحف بهما اسراب الاسماك الملونة، وهذا الرمز يتكرر في اكثر من لوحة، مجسدا الخصب في احوار ضائعة، او بساين يلف بها الغياب، اننا ازاء اعمال فنية تتخذ من الالوان غطاء لفكرة، وللخطوط مسعى نحو تأنيث شكل فني يمزج بين الواقعية في خطوطها العامة وبين الانطباع باعتباره احساساً فنيا يصنع الفنان عن طريق بصمته الخاصة تعبيرياً. ولم تجرد الانشغالات التي مازال مشتركاً فيها الفنان منعم الحياي عبر عمله التربوي او المهني عن التطور الفني بل جعلته قريبا من التحولات التي يعمل الفنان عليها كمساهم فعال في الجانب الحياتي منتصراً للانسان وكذلك تطوير ادواته الفنية شكلاً ولونا واتجاهاً، وهذه واحدة من تجليات الفنان

الذي يسعى لادامة تطوره دون توقف عند شكل واحد. فهو متنوع بين رسوم الاطفال وديكور المسرح ومعارض الطبيعة مما ساعده على البقاء في ساحة التفاعل المستمر دون انقطاع. وازدادت الانطباعية مساحة تعبيرية واسعة للفنان كي يتحرك دون قيود فوتوغرافية ثابتة بل جنح نحو تعبير اوسع في بث الرموز الحياتية العراقية، مازجا بين بساين ديالي ومشاحيف الاهوار، حيث يتسيد المشهد، الانسان الذي يتأمل في مصيره بين الماضي كذاكرة وبين الحاضر الذي يعمل على محو الكثير من الوقائع. لوحات الحياي تدفع نحو المعاصرة بشكل مباشر لان كل الخلفيات ترتبط بالحياتية بالوانها البعيدة عن السواد او حتى الرماد ويبدو ان عينه متدربة على مرأى الفتحة الحياتي للباساين او لحظات الشروق مما يجعل لوحاته صديقة للعين مباشرة. ان هذه الظاهرة الفنية الحديثة يشترك فيها اكثر من فنان مما يسجل ضرورة فنية عكست طبيعة التحولات الفنية في الفن العراقي المعاصر والفنان منعم الحياي واحد من المميزين في هذا الجانب الفني العراقي الحديث.

حين يبكي الشعراء

قصة قصيرة

ليلي المرزاني

ينال منه الغضب والخذلان، وهو يفش عن عمل دون جدوى، يتفجر بركان غضبه حمماً، لعناً القدر والمقتدرين الذين تسبوا في ضياع الشباب في متاهات البطالة ومعاقرة الخمر والمخدرات؛ فيصل صوت قصائده الملتهبة أسمعهم، وتلتفقه بين الحين والحين زلزلة رطبة، جائعاً ومهاناً تطبق عليه جدراناً مدهة قد تطول أو تقصر..

يجمع أوراقه المبعثرة، وأشعاره الصاخبة التي ختمت بالشمع الأحمر، يمزقها، يبعثرها في الفضاء لاعناً، ضاحكاً.. باكياً.. تتطاير قصاصات الورق حاملةً أحلامه الضائعة، كيريش طير جريح أصابته رصاصة صياد لئيم في مقتل.. يعود إلى غرفته الصغيرة، وحيداً بعد أن ضاقت لبؤسها على طموحات أخيه الفنان وأحلامه العريضة؛ فرحل.. ينكفيء الشاعر على وجهه محتضناً حلمه المؤؤود.. ويحلق صوت أخيه مغزداً في فضاءات واسعة، يعلو الهتاف باسمه والصفير، تتناقل قنوات التلفاز أخباره أينما حل وارتحل..

في يوم شتوي مطير، يتحالف البرق والرعد على تمزيق وحدته وانطفائه، يزوره، وبدون موعد مسبق، صديق له، حاملاً رسالةً من أخيه الفنان الذي انقطع اتصاله به بعد أن ارتقى سلم النجوم، وبقي هو في القاع ينظر إليه بذهول.. يفتح الرسالة بيد ترتجف: «اطبع ديوانك.. يا أخي..»، مرفقةً بصك مبالغ كبير.. يتلعب ريقه علقماً.. ينظر إلى وجه صديقه الذي بدا خالياً من التعبير.. يرمي الصك بعيداً.. يلثم رسالة أخيه..

الحرس القديم

عبدالحسين بريسم

منها
لأنها مرتع للغبار
والعناكب
الجنود المستجدين
لا يستعدون لهم
في الطرقات
حيث معسكرات التدريب
على الموت
ويبتسمون
لأنهم
بعد حرب او حربين
سوف يكونوا ايضا
الحرس القديم

يجيدون القاء التحية العسكرية
وينسون السلام
لأنهم رضعوا الحرب
من السواتر العتيقة
وعظام الجنود هناك
المنسيون في الاستعراض العسكري
في مناسبات الحرب الوطنية
التي لا تنتهي
معلقة اوسمهم
التي طالما
تدمرت نسوانهم



قصائد

مجبل المالكي

في قاعة المستطاب
والذي غاص في بحر رؤياه مشتتلاً
ظل سراً
تلظى بأعماقه
في عبر التراب .

(1)
كل الأشياء تموت
وتتبع في جب النسيان
الأما لأمس لب الروح ،
وعانق نبض القلب ،
وغاص بذاكرة الانسان ،

(2)
ما جدوى ان تبقى منتظراً
حتى اخر شوط او مشوار
والعمر يمز كومض البرق ،
وما من احد يأتي ،
او يطرق باب الروح ،
ويحضر هذا الجسد المنهار !!

(3)
هادتاً مر
يخطو سريعاً الى حتفه ،
دس جنته بختة بين أصفاذ تابوته ،
وارتمى طائراً مقمر الروح

لوح الكرسي
سيمي في خاتمة الرحلة تابوث
تنكش الأقبعة السود ،
وتسقط أوراق التوت !!

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

استذكار الفنان الراحل ياس خضر

بغداد - طريق الشعب

ينظم ملتقى الثقافة الموسيقية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، مساء هذا اليوم الثلاثاء، جلسة استذكار للفنان الراحل ياس خضر، يتحدث فيها الفنانان ستار الذهبي وعلي الرامي، ويديرها الباحث الموسيقي ستار الناصر.

تبدأ الجلسة عند الساعة 6 مساء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

لبس مجرّد كلام

المادة 140.. واجراءات تنفيذها البطيئة؟!

عبدالسادة البصري

قبل 43 سنة، حينما بدأت الحرب العراقية - الإيرانية واشتد القصف على مدينة الفاو - أقصى جنوب القلب، نزع أهلها هرباً من القذائف والموت صوب مركز البصرة وأقضيةها الشمالية والغربية، تاركين وراءهم عملياً كل شيء، ناجين بأنفسهم وأطفالهم فقط. سكنوا المدارس والجوامع وبعضهم مع أقاربهم، واستأجر آخرون منهم منازل، وصار البيت الواحد يضم أربع وخمس عوائل سوية. امتلأت العمارات التي لم يكتمل بناؤها، وبنائات المؤسسات الفارغة وغيرها بعيداً عن التجاوزات وبناء العشوائيات التي انتشرت بعد 2003.

منذ تلك في 1980، أصبح الفاويون من النازحين الأبديين وقد تناسلوا فأصبحت العائلة الواحدة أكثر من خمس أو ست عوائل، وجُرفت أراضيهم وبيوتهم لتكون سواتر وملاجئ، وتحولت المدينة خراباً بعد احتلالها من قبل القوات الإيرانية ثم تحريرها من قبل القوات العراقية، حيث سقطت على أديمها ملايين القذائف مختلفة الأنواع والأشكال، وغجّت تربتها بدماء الآلاف من الضحايا. ولم تعد مثلما كانت أبداً.. بعضهم عادوا إلى ديارهم وأعادوا بناء بيوتهم، وحاولوا حرق وزرع أرضهم ليعيدوا الحياة إليها، لكن ملحوظة الماء حالت دون النجاح في ذلك.

الفاو قبل الحرب كانت مزدانة بالخضرة والماء، حيث النخيل والفاوكه، وفي طريقك صوب مركز البصرة تمرّ بسوايط العنب وتبصر الخضرة وانسياب الماء في السواقي. لكنّها غدت بعد الحرب خراباً وارثاً مجرّوة ونخبلاً محترقاً برؤوس مقطوعة، وماء مالح بعدما كُتفرت من السواقي ونشرب ماءً عذباً زلالاً!!

في عام 2006 صدر أمر ديواني يقضي بتشكيل لجنة تنفيذ المادة (140) من الدستور، القاضية بتعويض الأسر المهجرة من محافظة إلى أخرى أو من العراق إلى الخارج في زمن النظام المبقور، بقطعة أرض ومبلغ (10) عشرة ملايين دينار. وهذه المادة تنطبق دستوريا وقانونياً على أهل الفاو مثلما تنطبق على جميع المهجرين والمخربين في عموم الوطن.

وقد راجع كثيرون من أهل الفاو اللجنة وإكملا المعاملات المطلوبة وقدموها حسب الأصول.

وظهرت بعض الأسماء في البداية، ثم بدأ التلكؤ واستمرّ حتى توقفت اللجنة عن العمل دون معرفة الأسباب، فظلّ الناس يصفقون كفا بكف، ولم يتسلموا تعويضاً عن بعض ما خسروه، رغم أن الخسارة كبيرة جداً (بيوت، مزارع، أثاث، ذكريات طفولة وصبا وشباب وكهولة) ومدينة مسّحت من خارطة الكون ولم تعد مثلما كانت. بعد مناشدات ومطالبات عاودت اللجنة عملها منذ أكثر من سنة، لكن عملها شديد البطء وليس من يعلم متى تستعيد الناس حقوقها المحددة في المادة 140؟

حالياً تجري حملة رفع التجاوزات في المحافظة ويحتمل ان يتم تعويض المتجاوزين بقطع أراض ومبالغ لبناء بيوت بديلة لما تجاوزوا عليه، أو بناء أحياء سكنية للقراء منهم - وهذا حق، لا مئة من أحد، لأن السكن اللائق حق مكفول دستوريا لكل مواطن.

أليس الأجدر أن يعمل المسؤولون على تسريع عمل اللجنة، وتعويض النازحين قسراً، وإعطائهم حقوقهم التي ظلت طي الأدرج لسنوات وما زال الكثير منهم بين الإجراءات والاقامات الموقّعة وغيرها، ولم يتجاوزوا على أرض أو ساحة ما..؟

ايتام من الناصرية يشاركون عمالاً صينيين احتفالهم بعيد الخريف

الناصرية. وكالات



مجموعة الاطفال الناصريين بالملابس الصينية

القمر سوية ونحتفل بالمناسبة وتذكر الأقارب والأصدقاء. وأضاف ان «الصينيين يتناولون في هذا اليوم كعكة القمر ويرتدون الملابس الصينية، وفيه نجتمع مع بعضنا لنشاهد

أقام عمال صينيون يعملون في الشركة المنفذة لمطار الناصرية الدولي، في الأيام الماضية، احتفالاً بمناسبة عيد الخريف واكتمال القمر، حرصوا فيه على ارتداء أزيائهم الصينية التقليدية وتناول كعكة خاصة بالمناسبة. كما دعوا مجموعة من الأطفال البنات في الناصرية لمشاركتهم احتفالهم وفرحهم. العمال الصينيون في شركة cSCEc المنفذة لمشروع المطار، استقبلوا الاطفال وقدموا لهم قبل ذلك، صبيانا وبنات، أزياء تعكس ثقافة الصين وشعبها، فحضروا الى الفعالية وهم يرتدونها. وأشار أحد العمال في حديث صحفي إلى احتفال الصينيين باكمال القمر، وهو ما يُسمى عندهم «عيد الخريف»، مشيراً قائلًا أن «هذا العيد واحد من أهم الأعياد الصينية، وفيه نجتمع مع بعضنا لنشاهد

عرض مسرحي عراقي في كوبنهاغن

كوبنهاغن - مزهر بين مدلول أن تتحمل مسؤولية تنشئة الأبناء بما يتطلبه مستقبلهم وما تقتضيه القوانين والأخلاق الاجتماعية. وتضمن العرض مشاهد تعكس حضارة العراق لبلدية بغومي أوست في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، مساء الجمعة الماضية، عرضاً مسرحياً كوميدياً عنوانه «عبد المال»، للمخرج العراقي هيثم ابونا. وقدمت العرض «فرقة شيرا» للفنون المسرحية بمبادرة من المنتدى الثقافي العراقي في الدنمارك. ويعالج العمل المشكلات التي يعانيها أبناء الجيل المراهق من الأجانب، نتيجة عدم الاهتمام بهم من قبل عائلاتهم، التي ابتعدت عنهم وانشغلت بالقضايا المادية من دون جانب فنانين وصحفيين عراقيين.

مكتبة صغيرة في محطة انتظار الركاب

متابعة - طريق الشعب فيها طول ساعات النهار». ويلفت إلى أنه «سجلنا ردود أفعال جيدة وثناء على مبادرتنا، من قبل شرائح مختلفة من مثقفي المدينة والطبلة وعامة الناس»، مشيراً إلى أنهم وضعوا في المحطة 10 كتاباً في اختصاصات مختلفة، وكل ذلك بتمويل ذاتي ومن تبرعات عدد من الشباب. ويؤكد صالح أن خطوتهم صحيحة أن «هذه الفكرة تطبق للمرة الأولى في الناصرية. وقد وقع اختيارنا على محطة الانتظار، لأن الناس يتجمعون

صدر المجلدين 5 و6 من أضخم موسوعة أمثال عراقية

الناصرية - طريق الشعب



الشعري». وأضاف قائلًا أنه «تمت مقارنة أمثال هذه المدينة الجنوبية مع نحو 40 ألف مثل سومري وبابلي وعربي قديم ومعاصر، فضلاً عن الامثال البغدادية القديمة والمعاصرة والموصلية والبصرية والفرات اوسطية والنحفية، والامثال والحكم الكردية والامثال التركمانية المتداولة بين تركمان العراق». وتابع العامل قوله «تدكك يشتمل الكتاب الذي يضم أكثر من 7 آلاف صفحة، على مئات الامثال الوارد ذكرها في الكتب السماوية (التوراة، الكنز ربا، الانجيل والقرآن الكريم) ناهيك عن الامثال الواردة في كتب الحديث الشريف ونهج البلاغة وكتب التراث والحكمة». يذكر ان المجلدين الاول والثاني من الكتاب صدر عام 2021 عن شبكة الاعلام العراقي. فيما صدر المجلدان الثالث والرابع عن «دار الرواد المزهرة» عام 2022. كذلك صدر للكاتب مؤلف آخر تحت عنوان «أحداث انتفاضة تشرين العراقية في اهازيج وهنافات الحركة الاحتجاجية»، وذلك عام 2021 عن «دار المدى».

صدر حديثاً عن «دار الرواد المزهرة» للطباعة والنشر في بغداد، المجلدان الخامس والسادس من كتاب «سبعة آلاف مثل عراقي/ جمهرة الأمثال في مدينة الناصرية»، الذي ويثق فيه الباحث حسين كريم العامل جانباً من تراث وحكمة مدينة الناصرية، مهد الحضارة السومرية. ويضم الكتاب مجلداته الـ 14، التي صدرت منها حتى الآن 6 مجلدات، أكثر من 7 آلاف مثل عراقي تعود إلى مدينة الناصرية، جمعها الباحث ووثقها ميدانياً على مدى 43 عاماً. وفي حديث لـ «طريق الشعب»، قال العامل ان «هذا الكتاب الذي تعهد بمراجعتة البروفيسور رياض شنته جبر رئيس جامعة ذي قار السابق، والشاعر خالد صبر سام، يشتمل على ألف قصة مثل وأكثر من 20 ألف بيت شعر شعبي وفضيح تجسد معنى ومضمون المثل. كما يضم الكتاب نحو ألف ترنيمة وتنويع أطفال وكلمات اغاني فولكلورية وشعبية يدخل المثل في بنائها



القاص عبد الرزاق الشيخ علي الإصرار على تغيير العالم من ثقب الحلم

الروائية زينب الكنانى لا أرجو الخلاص من ذكريات العراق

نافذة الجمال الأثير عندما نطق البيغاء، الثقافة كوسيط

محاولة لاكتشاف أصولها الأهور السومرية.. الإستشراق والحالة

مطبخ العالم.. أقشروهم قطعة قطعة • سينما مختلفة «أوبنهايمر» وحدايا القبلة الرثية • أرضي الذهبية • ديوان بابلو نيرودا الخالد • وصية فرناندو بوتيرو

غداً في الأسواق العدد 128 من جريدة الثقافي